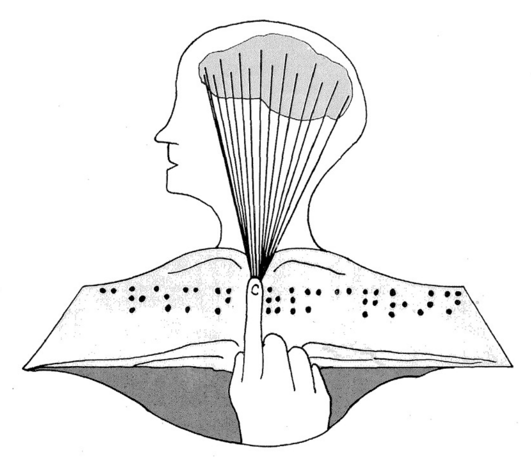
المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص





تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تربية وتعليم المكفوفين

إعداد
إدارة المكفوفين
بالمديرية العامة لبرامج التعليم الخاص

١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ
١٩٨٤ - ١٩٨٥م

اهداءات ٢٠٠٤

المستشار الثقافى السعودي
محمد عبدا لعزيز العقيل
المملكة العربية السعودية

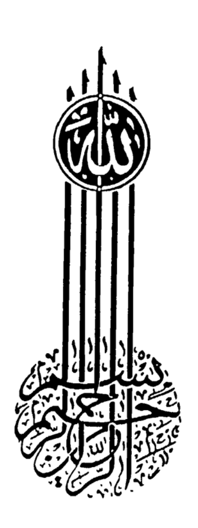
المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص

تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تربية وتعليم المكفوفين

إعداد
إدارة المكفوفين
المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص

١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ
١٩٨٤ - ١٩٨٥ م

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
المعـذر ٤٨٢٤٩٨٣ / ٤٨٢٤٨٦٥



بسم الله الرحمٰن الرحيم

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الهادي الأمين، أما بعد :

يسرنا أن نقدم هذه الوجبة من المعلومات عن تعليم وتأهيل المكفوفين في المملكة العربية السعودية، لكل متخصص ومهتم بهذا النوع من التعليم، راجين أن يجد فيه الجميع مايفى بالغرض.

وقد حاولنا جاهدين أن تشمل هذه المعلومات آخر الإحصائيات والبيانات عن هذا المجال خلال السنوات القليلة الماضية. ونحن لم نجاوز الحقيقة إذا قلنا أن ماتضمنه هذا الكتيب من وصف وإبراز لجهود الدولة ممثلة في وزارة المعارف ماهو إلا استعراض لواقع مشرف وإظهار لجهود من حقنا أن نفاخر بالمستوى الذي وصلت إليه هذه الخدمات.

وقد وجد ميدان المكفوفين بتوفيق من الله العون والتشجيع من كل مسئول في مملكتنا الحبيبة وعلى رأسهم صاحب الجلالة

الملك المعظم وولى عهده الأمين وصاحب المعالي وزير المعارف والـذين لم يـألوا جهداً في سبيل دفع عجلة النهضة التعليمية في بلادنـا الحـبـيـبـة إلـى الأمـام مستلهمين هذا الجهد وهذا الدعم المـادي والمعـنـوي من تعاليم شريعتنا الإسلامية والتي احتل فيها المعاقون في عصورنا الماضية والحاضرة مراكز القيادة والريادة في مختلف الميادين وعلى ضوء مايعطونه من قدرات لأمتهم إذ أننا نحتاج إلى العقول المبصرة أكثر من حاجتنا إلى العيون المبصرة.

المحتـــوى

تجربة المملكة العربية السعودية
في تربية وتعليم المكفوفين

أولا : سياسة المملكة نحو تربية وتعليم المعوقين :

تعتبر الثروة البشرية من أغلى الثروات القومية التي تحرص الدولة على تنميتها واستثمارها من أجل تقدم المواطنين وتوفير فرص الحياة لهم على أساس من مبدأ تكافؤ الفرص للجميع سواء الأسوياء منهم أو المعاقين. ولقد وفرت المملكة العربية السعودية الإمكانات ويسرت السبل للمعاقين من أبنائها لتعليمهم وإعدادهم للحياة على قدم المساواة مع إخوانهم العاديين سعياً لقيام كل منهم بدوره في نهضة المجتمع ــ كلّ حسب قدراته واستعداداته وميوله، وبذلك يصبح المعاق عضواً فعالاً منتجاً في مجتمعه ولبنة صالحة في بناء وطنه.

ولقد أكدت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية هذا المبدأ الإسلامي «العناية بالطلاب المعاقين جسمياً أو عقلياً» عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة : (المادة ٥٦ من سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية). ولذا تعنى الدولة بتعليم المعاقين ووضعت المناهج

الخاصة التي تنسجم مع قدراتهم وتتفق مع ظروفهم بهدف تزويدهم بالثقافة الإسلامية وبالقدر المناسب من المعلومات العامة المختلفة الروافد وتنمية استعداداتهم وميولهم بالطرق والوسائل المناسبة لتعليمهم للوصول بهم إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم.

ثانياً : نبذة تاريخية عن تطور تعليم المكفوفين :

١ ــ جهود فردية :

وانطلاقاً من هذه السياسة التعليمية بدأ اهتمام الدولة ممثلة في وزارة المعارف في رعاية فئات المعاقين وفي مقدمتهم فئة المكفوفين. ولقد سبق اهتمام وزارة المعارف بتعليم المكفوفين جهود فردية عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، إذ أخذ أحد المكفوفين الذي تعلم طريقة برايل في إحدى الدول العربية على عاتقه تعليم الطريقة البارزة لثلاثة من زملائه المكفوفين بالمملكة. وفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م أخذ نفر من المكفوفين يعلمون ويتعلمون هذه الطريقة في فصول ملحقة بكلية اللغة العربية بالرياض. وقد استمرت هذه الجهود الفردية حتى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م إذ نجح هؤلاء الأشخاص في الحصول على موافقة وزارة المعارف على تدريس هذه الطريقة في فصول مسائية بمدرسة ابتدائية. وفي

عـام ١٣٧٧ ــ ١٣٧٨هـ/١٩٥٧ ــ ١٩٥٨م. تم تخصيص مبناً مستقلاً لتستمر فيه هذه الجهود التعليمية الفردية.

٢ ــ جهود وزارة المعارف :

في عـام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، تكللت الجهود الفردية بالنجاح بموافقة الوزارة على تحويل هذه الفصول لتكون أول معهد للمكفوفين بالمملكة، وكان هذا المعهد أول لبنة في التعليم الخاص المنظم، ثم أخذت الوزارة تتوسع تدريجياً، حسب أعداد المكفوفين في المدن ذات الكثافة السكانية، في فتح معاهد المكفوفين للبنين حتى أصبح عددها في العام الدراسي ١٤٠٤ ــ ١٤٠٥هـ/١٩٨٤ ــ ١٩٨٥م ثمانية معاهد. وفي نفس الوقت حرصت الوزارة على توفير نفس فرص التعليم المناسبة للفتاة الكفيفة ففتحت أول معهد لهن في مدينة الرياض عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وأصبح عددها حالياً ثلاثة معاهد. وبذلك تصبح جملة معاهد المكفوفين والكفيفات أحد عشر معهداً في العام الدراسي ١٤٠٤ ــ ١٤٠٥هـ/١٩٨٤ ــ ١٩٨٥م.

والجدول التالي يوضح مكان وتاريخ إنشاء هذه المعاهد :

مسلسل	اسم المعهد ومكانه	تاريخ إنشائه
١	معهد النور للبنين بالرياض	١٣٨٠هـ ــ ١٩٦٠م
٢	معهد النور للبنين بمكة المكرمة	١٣٨٢هـ ــ ١٩٦٢م
٣	معهد النور للبنين بعنيزة	١٣٨٢هـ ــ ١٩٦٢م
٤	معهد النور للبنين بالهفوف	١٣٨٣هـ ــ ١٩٦٣م
٥	معهد النور للبنات بالرياض	١٣٨٤هـ ــ ١٩٦٤م
٦	معهد النور للبنين بالمدينة المنورة	١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٧م
٧	معهد النور للبنين بالقطيف	١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٧م
٨	معهد النور للبنين ببريدة	١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٨م
٩	معهد النور للبنين بأبها	١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م
١٠	معهد النور للبنات بالهفوف	١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨م
١١	معهد النور للبنات بجدة	١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م

جدول (١) عن تاريخ إنشاء معاهد المكفوفين

ولقد أخذت المعاهد تنمو بسرعة و يزداد عدد فصولها و يتضاعف مجموع طلابها عاماً بعد آخر تبعاً لنتائج الكشف عن المكفوفين ولاحتياجات المناطق التعليمية لهذا النوع من التعليم.

والجدول التالي يوضح ذلك في ضوء إستعراض عدد طلاب المعاهد خلال السنوات الدراسية من عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ حتى

عــــام ١٤٠٤/١٤٠٣هــــ (١٩٦١/١٩٦٠م إلــــى عــــام ١٩٨٤/١٩٨٣م).

مسلسل	السنة الدراسية	عدد المعاهد	عدد الطلبة
١	١٣٨١/٨٠هـ — ١٩٦١/٦٠م	١	١٠٠
٢	١٣٨٢/٨١هـ — ١٩٦٢/٦١م	١	١٥٠
٣	١٩٨٣/٨٢هـ — ١٩٦٣/٦٢م	٣	٢٧٠
٤	١٣٨٤/٨٣هـ — ١٩٦٤/٦٣م	٤	٤٥٠
٥	١٣٨٥/٨٤هـ — ١٩٦٥/٦٤م	٥	٦٠٠
٦	١٣٨٦/٨٥هـ — ١٩٦٦/٦٥م	٥	٦٧٢
٧	١٣٨٧/٨٦هـ — ١٩٦٧/٦٦م	٥	٧٦٣
٨	١٣٨٨/٨٧هـ — ١٩٦٨/٦٧م	٧	٨٩٣
٩	١٣٨٩/٨٨هـ — ١٩٦٩/٦٨م	٨	١٠٢٤
١٠	١٣٩٠/٨٩هـ — ١٩٧٠/٦٩م	٨	١٠٦٤
١١	١٣٩١/٩٠هـ — ١٩٧١/٧٠م	٨	١٠٤٧
١٢	١٣٩٢/٩١هـ — ١٩٧٢/٧١م	٨	١٠٢١
١٣	١٣٩٣/٩٢هـ — ١٩٧٣/٧٢م	٨	٩٥٨
١٤	١٣٩٤/٩٣هـ — ١٩٧٤/٧٣م	٨	١٠٣٨
١٥	١٣٩٥/٩٤هـ — ١٩٧٥/٧٤م	٨	٩٧٨

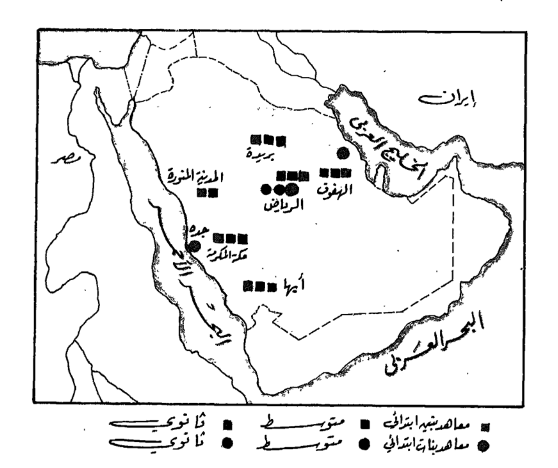
مسلسل	السنة الدراسية	عدد المعاهد	عدد الطلبة
١٦	١٣٩٦/٩٥هـ ـ ١٩٧٦/٧٥م	٩	٨٨١
١٧	١٣٩٧/٩٦هـ ـ ١٩٧٧/٧٦م	٩	٧٩٨
١٨	١٣٩٨/٩٧هـ ـ ١٩٧٨/٧٧م	٩	٧٤٥
١٩	١٣٩٩/٩٨هـ ـ ١٩٧٩/٧٨م	١٠	٦٦٣
٢٠	١٤٠٠/٩٩هـ ـ ١٩٨٠/٧٩م	١٠	٥٩٨
٢١	١٤٠١/٤٠٠هـ ـ ١٩٨١/٨٠م	١٠	٤٩٤
٢٢	١٤٠٢/٤٠١هـ ـ ١٩٨٢/٨١م	١٠	٤٥٧
٢٣	١٤٠٣/٤٠٢هـ ـ ١٩٨٣/٨٢م	١٠	٤٢٧
٢٤	١٤٠٤/٤٠٣هـ ـ ١٩٨٤/٨٣م	١٠	٣٣٠

جدول (٢) عن أعداد طلبة المعاهد منذ نشأتها حتى عام (١٤٠٣/١٤٠٤هـ)

وقد بدأ السلم التعليمي في معاهد المكفوفين بالمرحلة الابتدائية ثم إمتد إلى مجال التعليم المتوسط فالتعليم الثانوي. ومنذ نشأة المعاهد واكب التعليم المهني للمكفوفين مراحل التعليم العام لهم واستمر التعليم المهني يؤدي رسالته نحو تأهيل المكفوفين مهنياً لمدة ربع قرن تقريباً بوزارة المعارف إلى أن صدر قرار

مجلس الوزراء رقم ٣٤ لعام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م القاضي بنقل اختصاصات الأقسام المهنية بمعاهد المكفوفين من وزارة المعارف إلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

والخريطة التالية لأماكن انتشار معاهد المكفوفين في المناطق الرئيسية بالمملكة توضح عدالة توزيع خدمات الوزارة نحو تربية وتعليم المكفوفين جغرافياً :



خريطة توضح توزيع معاهد المكفوفين ومراحلها التعليمية بالمملكة العربية السعودية

ثالثاً : النظم التعليمية :

أ ـ التعليم العام :

(١) ـ مدة الدراسة :

تلتزم معاهد المكفوفين بنفس السلم التعليمي لمدارس التعليم العام، ففي المرحلة الابتدائية تكون مدة الدراسة ست سنوات والمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والثانوية العامة (القسم الأدبي) ثلاث سنوات أيضاً. وتطبق معاهد الكفيفات الابتدائية والمتوسطة نفس السلم التعليمي، أما المرحلة الثانوية للبنات فمدتها ثلاث سنوات ولكن مناهجها تجمع بين التعليم العام والتعليم الفني.

(٢) ـ شروط القبول :

ويشترط فيمن يقبل للدراسة بهذه المعاهد أن يكون :

١ ـ فاقد البصر كلية أو عنده بقايا بصر لا تزيد عن ٦/٦٠ في أحد العينين أو في العينين معاً بعد العلاج والتصحيح بالنظارة.
٢ ـ لائق صحياً وبدنياً ومستقر نفسياً.
٣ ـ غير مصاب بإعاقة أخرى تحول دون الاستفادة من البرامج التعليمية لهذه المعاهد.

٤ ــ سعودي الجنسية مع جواز قبول نسبة ١٠٪ من غير السعوديين من مجموع طلبة كل معهد بالنسبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية أما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فيتم القبول بها دون قيود بالنسبة لغير السعوديين.

٥ ــ عمره لايزيد عن ١٥ سنة بالنسبة للصف الأول الابتدائي وعن ٢٠ سنة للصف الأول المتوسط وعن ٢٥ سنة للصف الأول الثانوي.

٦ ــ حاصلاً على شهادة الدراسة الابتدائيه للتسجيل بالصف الأول المتوسط وعلى شهادة الكفاءة المتوسطة للتسجيل بالصف الأول الثانوي.

(٣) ــ المناهج وخطط الدراسة :

أ ــ المرحلة الإبتدائية :

تدرس معاهد المكفوفين الإبتدائية نفس مناهج وخطة الدراسة لمدارس التعليم العام حالياً.

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه يطبق في التعليم العام مناهج الرياضيات الحديثة ومناهج مطورة في مادة العلوم، وقد تم الانتهاء من تكييف كتب هاتين المادتين للتعليم العام لتكون مناسبة للمكفوفين وللطباعة البارزة. وقد بدء تدريس المناهج

الجديدة في معاهد المكفوفين في الصف الأول الابتدائي في العام الدراسي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (١٩٨٣/١٩٨٤م) ثم تدريجياً في بقية الصفوف.

ولما لمادة فن الحركة والانتقال من أهمية خاصة للتلاميذ المكفوفين في الصفوف الأولى لهذه المرحلة، فتتضمن مناهج مادة التربية الرياضية وفترات نشاط مابعد إنتهاء اليوم المدرسي مجموعة من التمارين والتدريبات الأساسية الخاصة بإكساب التلميذ المهارات الضرورية للحركة الحرة والانتقال والاستكشاف والتوجيه السليم أثناء السير مع تجنب الأخطاء الحركية والقواميّة أثناء الانتقال، ويقوم بتنفيذها مدرسون سبق لهم أن حضروا دورات لفن الحركة والانتقال.

وبالنسبة لمعاهد الكفيفات الابتدائية فتدرس التلميذة منهجاً خاصاً بالتربية. النسوية بدءاً من الصف الرابع الابتدائي.

وفيما يلي المواد الدراسية وخطة الدراسة في المرحلة الابتدائية:



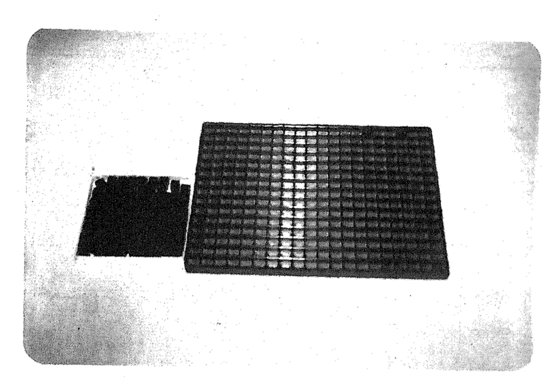
طالب كفيف أثناء احد تمارين الحركة
والانتقال

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
العلوم الدينية :						
القرآن الكريم	٧	٧	٧	٦	٣	٤
التجويـد	—	—	—	١	١	—
التوحيـد	١	١	١	١	٢	٢
الفقـه	١	١	١	١	٢	٢
الحـديث	—	—	—	—	١	١
المجموع	٩	٩	٩	٩	٩	٩
اللغة العربية :						
الهجاء والكتابة	٧	٧	—	—	—	—
القراءة والمطالعة	—	—	٤	٣	٣	٣
أناشيد ومحفوظات	٢	٢	٢	٢	١	١
الإمـلاء	—	—	٢	٢	١	١
التعبير والإنشاء	—	—	١	١	١	١
النحـو	—	—	—	١	٢	٢
المجمـوع	٩	٩	٩	٩	٨	٨

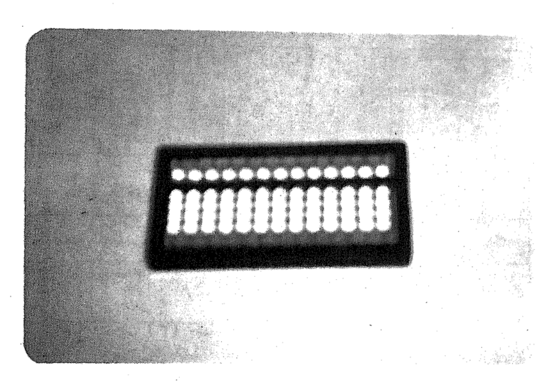
جدول (٣) خطة الدراسة بمعاهد المكفوفين الابتدائية

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاجتماعيات :						
الجغرافيا	—	—	—	١	١	١
التاريخ	—	—	—	١	١	١
المجموع	—	—	—	٢	٢	٢
الرياضيات :						
الحساب	٤	٤	٤	٥	٤	٤
الهندسة	—	—	—	—	١	١
المجموع	٤	٤	٤	٥	٥	٥
العلوم والتربية الصحية	٢	٢	٢	٢	٣	٣
التربية الفنية	٢	٢	٢	١	١	١
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المجموع الكلي	٢٨	٢٨	٢٨	٣٠	٣٠	٣٠

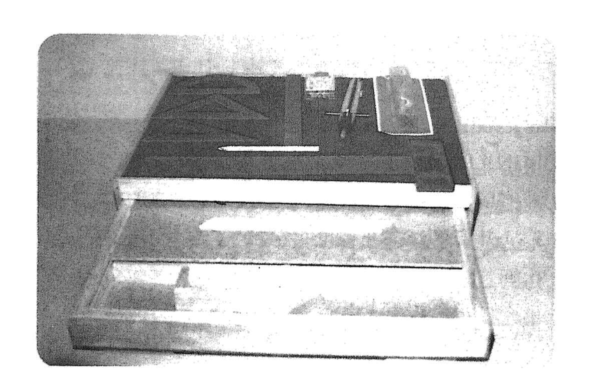
تابع جدول (٣) خطة الدراسة بمعاهد المكفوفين الابتدائية



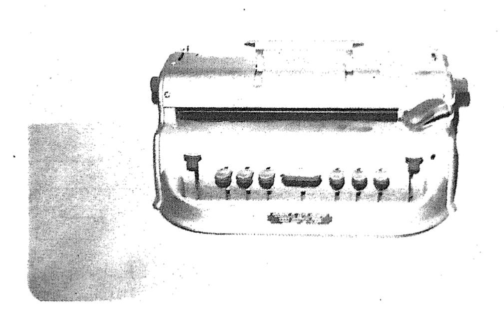
لوحة المكعبات الفرنسية لتدريس الرياضيات



العداد ويستخدم في العمليات الحسابية في الصفوف
الأولى من المرحلة الابتدائية



علبة مجموعة الأدوات الهندسية



آلة كاتبة (بركنز) برايل

ب ــ المرحلة المتوسطة :

تسير معاهد المكفوفين المتوسطة على نفس مناهج وخطة الدراسة لمدارس التعليم العام وتجرى دراسة حالياً لإدخال تدريس مادة الآلة الكاتبة العربي في هذه المرحلة بمعدل حصتين أسبوعياً رغبة في اتقان الطالب الكفيف هذه المهارة في وقت مبكر.

وفيما يلي المواد الدراسية وخط الدراسة في المرحلة المتوسطة.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
العلوم الدينية :			
القرآن الكريم	١	١	١
الحـــديث	١	١	١
التفســير	٢	٢	٢
التوحيـــد	٢	٢	٢
الفقــه	٢	٢	٢
المجمـــوع	٨	٨	٨

جدول (٤) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين المتوسطة.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
اللغة العربية :			
القواعـــد	٢	٢	٢
النصوص والمحفوظات	١	٢	٢
المطالعــة	١	١	١
التعــبير	١	١	١
الامــلاء	١	—	—
المجمــوع	٦	٦	٦
الاجتماعيات :			
الجغرافيـــا	٢	٢	٢
التار يـــخ	٢	٢	٢
المجمــوع	٤	٤	٤

تابع جدول (٤) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين المتوسطة.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
العلوم والصحة	٣	٣	٣
الرياضيـــات	٤	٤	٤
اللغة الانجليزية	٤	٤	٤
التربية الفنية	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢
المجمــوع	١٥	١٥	١٥
المجموع الكلي	٣٣	٣٣	٣٣

تابع جدول (٤) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين المتوسطة.

جـ ــ المرحلة الثانوية :

تطبق معاهد المكفوفين الثانوية للبنين مناهج المرحلة الثانوية لمدارس التعليم العام وتقتصر الدراسة بالصفين الثاني والثالث الثانوي على مواد شعبة الأدبي فقط. علاوة على ذلك يدرس الطالب في هذه المرحلة مادة الآلة الكاتبة العربي بدءاً من الصف الأول والآلة الكاتبة الانجليزي بدءاً من الصف الثاني.

وفيما يلي المواد الدراسية وخطة الدراسة بالمرحلة الثانوية للمكفوفين :

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
العلوم الدينية :			
القرآن الكريم	١	١	١
الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	١
التوحيد	١	١	١
الفقه	١	١	—
المجموع	٤	٤	٣
اللغة العربية :			
النحو والصرف	٣	٣	٣
البلاغة والنقد	١	٢	٢
الأدب : نصوصه وتاريخه	٣	٣	٣
الإنشاء	١	١	١
المطالعة	١	٢	٢
المجموع	٩	١١	١١

جدول (٥) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين الثانوية.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
العلوم الاجتماعية :			
التاريـــخ	٢	٣	٣
الجغرافيــا	٢	٣	٣
علم النفس	—	٢	—
علم الاجتماع	—	—	٢
المجمـــوع	٤	٨	٨
العلـــوم :			
الفيزيـــاء	٢	—	—
الكيميـــاء	٢	—	—
الأحيـــاء	٢	—	—
المجمـــوع	٦	—	—
الرياضيات	٣	—	—
اللغة الانجليزية	٤	٤	٤
التربية البدنية	١	١	١
المجمـــوع	٨	٥	٥

تابع جدول (٥) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين الثانوية.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
الآلة الكاتبة :			
عــربي	٢	٢	٢
إنجــليزي	ــ	١	١
المجمــوع	٢	٣	٣
المجموع الكلي	٣٣	٣١	٣٠

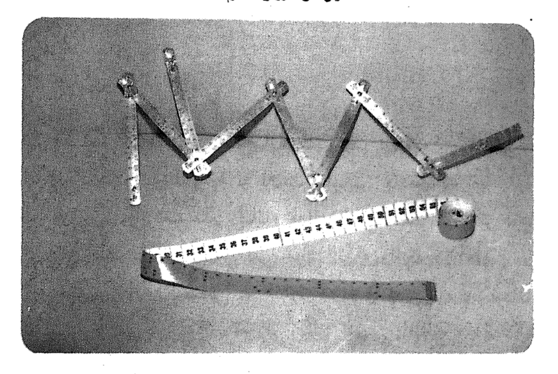
تابع جدول (٥) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين الثانوية.

ب ــ التعليم الفني :

يقتصر هذا النوع من التعليم على المرحلة الثانوية للكفيفات. ومدة الدراسة به ثلاث سنوات. وتتميز الدراسة بأنها تجمع بين مواد التعليم العام ومواد التعليم الفني وتتركز مواد التعليم الفني على تدريس مواد الغذاء والتغذية والطهي ــ الأمومة ورعاية الطفل ــ إدارة المنزل واقتصادياته والأشغال الفنية والتريكو. بالإضافة إلى ذلك تدرس الطالبة مادة الآلة الكاتبة العربي في سني المرحلة.



طالب يتفحص احدى الوسائل البارزة أثناء
درس من دروس العلوم



وسائل قياس بارزة

ويهدف هذا التعليم إلى إعداد الطالبة لمسئولياتها الاجتماعية حسب القيم والتعاليم الإسلامية وتأهيلها للعمل في المجالات المناسبة أو الالتحاق بالجامعة إذ تعتبر «شهادة الثانوية الفنية للكفيفات» معادلة لشهادة الثانوية العامة.

وفيما يلي المواد الدراسية وخطة الدراسة لهذا النوع من التعليم الفني:

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
العلوم الدينية :			
القرآن الكريم	١	١	١
حديث وثقافة إسلامية	١	١	١
الفقــه	١	١	ـ
التوحيـد	١	١	١
المجمـوع	٤	٤	٣

جدول (٦) : المواد الدراسية والخطة الأسبوعية للمعاهد الثانوية الفنية للكفيفات

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
اللغة العربية :			
النحو والصرف	٢	٢	٢
البلاغة والنقد	١	١	١
الأدب والنصوص	٢	٢	٢
الإنشـــاء	١	١	١
المطالعـــة	١	١	١
المجمـــوع	٧	٧	٧
الاجتماعيات :			
التاريـــخ	٢	٢	٢
الجغرافيـــا	٢	٢	٢
المجتمع والخدمة الاجتماعية	٢	١	١
المجمـــوع	٦	٥	٥
العلـــوم :			
الكيميـــاء	٢	—	—
علم وظائف الأعضاء	٢	—	—
المجمـــوع	٤	—	—

تابع جدول (٦) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين الثانوية.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول	الثاني	الثالث
اللغة الانجليزية	٥	٥	٥
علم النفس والتربية	—	٢	٢
تربية رياضية	٢	٢	٢
آلة كاتبة (عربي)	٢	٢	٢
المجموع	٩	١١	١١
المواد الفنية :			
الغذاء والتغذية والطهي	٣	٣	٣
أمومة ورعاية طفل	—	١	٢
إدارة منزل واقتصادياته	—	٢	٢
أشغال فنية وتريكو	٢	٢	٢
المجمـــوع	٥	٨	٩
المجموع الكلي	٣٥	٣٥	٣٥

تابع جدول (٦) مواد الدراسة والخطة الأسبوعية لمعاهد المكفوفين الثانوية.

وقد تضمن القرار الوزاري رقم ٢٧/٩٦١ وتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٣هـ ميزانية فصول معاهد المكفوفين للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ (١٩٨٥/١٩٨٤م) والموضحة على النحو التالي:

مسلسل	أسماء معاهد المكفوفين	المراحل التعليمية			المجموع
		الابتدائية	المتوسطة	الثانوية العامة	
١	الرياض بنين	٨	٣	٣	١٤
٢	مكة المكرمة بنين	٨	٣	٣	١٤
٣	الهفوف بنين	٦	٣	٣	١٢
٤	بريدة بنين	٦	—	٢	٨
٥	المدينة المنورة بنين	٦	٣	—	٩
٦	أبها بنين	٦	٣	١	١٠
٧	الرياض بنات	٦	٣	٢	١١
٨	الهفوف بنات	٦	—	—	٦
٩	جدة بنات	٢	—	—	٢
	المجموع الكلي	٥٤	١٨	١٤	٨٦

جدول (٧) : يوضح عدد المعاهد والمراحل التعليمية وعدد الفصول المعتمدة في خطة العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ — ١٩٨٥/١٩٨٤م

حـ ــ التعليم المهني :

ويقصد به تأهيل المكفوفين والكبار منهم تأهيلاً ثقافياً ومهنياً في حدود ماتسمح به قدرات هؤلاء الطلاب ومدة الدراسة ست سنوات، ويحصل الطالب في نهاية الدراسة على شهادة تسمى «دبلوم الأقسام المهنية للمكفوفين» ويشترط فيمن يقبل بهذا النوع من التعليم أن تنطبق عليه الشروط التالية :

١ ــ فقد البصر الكلي أو وجود بقايا من البصر لا تزيد عن ٦٠/٦ في العين الأقوى أو العينين معاً بعد العلاج والتصحيح بالنظارة.

٢ ــ الجنسية السعودية.

٣ ــ اللياقة الصحية وعدم وجود إعاقة أخرى تحول دون الاستفادة من البرنامج التعليمي.

٤ ــ عمره يتراوح ما بين ١٨ و ٤٥ سنة.

ويتضمن برنامج المواد الدراسية والتدريب لهذه الأقسام المهنية ما يلي :

أ ــ مواد ثقافية عامة فيما يقترب من مستوى المرحلة الابتدائية.

ب ــ ثقافة مهنية لفهم أصول الصناعة وما يتصل بمجال المهنة.

جـ ــ التدريب المهني على إحدى المهن والصناعات المناسبة للمكفوفين مثل صناعة الخيزران وأشغال البلاستيك ــ

أدوات النظافة ـ السجاد والبسط ـ وصناعة التريكو اليدوي والآلي والصناعات الغذائية (للبنات فقط).

د ـ تأهيل شخصي واجتماعي يتركز حول الخدمات العلاجية وتدريبات حسية وبدنية وأنشطة متنوعة لتحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي.

وتوجد مناهج خاصة لهذا النوع من التعليم، وفيما يلي المواد الدراسية وخطة الدراسة لهذه الأقسام المهنية :

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
المواد الثقافية :						
العلوم الدينية	٣	٣	٣	٣	٤	٤
اللغة العربية	٨	٨	٥	٥	٣	٣
الحساب	٤	٤	٣	٣	٢	٢
المواد الاجتماعية	٢	٢	٢	٢	١	١
العلوم والصحة	٢	٢	٢	٢	١	١
المجموع	١٩	١٩	١٥	١٥	١٠	١١

جدول (٨) : المواد الدراسية والخطة الأسبوعية للأقسام المهنية للمكفوفين

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الثقافه المهنيه والتدريب المهني	١٤	١٥	١٩	١٩	٢٤	٢٤
التأهيل الشخصي والاجتماعي	٣	٢	٢	٢	١	١
المجموع الكلـــي	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

تابع جدول (٨) المواد الدراسيه والخطه الأسبوعيه
للاقسام المهنيه للمكفوفين

وقد تخرج من هذه الأقسام المهنية منذ نشأتها عدة مئات من المكفوفين المؤهلين الأمر الذي نتج عنه ضرورة تحديد مجالات العمل المناسبة لهم في السوق المحلية. وتمت دراسة مشتركة من الجهات المعنية لجوانب المشكلة صدر بشأنها قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٥ لعام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م الذي تضمن فيما تضمنه تحديد حوالي ٢٧ مجالاً مناسباً لتشغيل هؤلاء المكفوفين المدربين (الفقرتين ب، جـ من المادة أولاً) والتوصية بإصدار قرار لإلزام جهات العمل بتشغيل نسبة محددة من المكفوفين المدربين في مؤسسات ومصانع القطاع العام والخاص وسرعة نقل هذه

الأقسام المهنية بكامل أجهزتها والعاملين بها من وزارة المعارف إلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية وذلك لتسهيل عمليات التنسيق بين برامج التدريب وتخصصاته وبين احتياجات السوق المحلية من المكفوفين المدربين على مهن معينة (المادة ثانياً من القرار سابق الذكر)، وفعلاً صدر بذلك قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٣٤ لعام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م القاضي بنقل هذه الأقسام المهنية إلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ومنذ ذلك التاريخ لم يقبل طلبة مكفوفين في الأقسام المهنية تمهيداً لتصفيتها نهائياً. وهذا الإجراء يعتبر أحد التفسيرات لتناقص الأعداد في مجموع طلبة معاهد المكفوفين منذ العام الدراسي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ - ١٩٧٩/١٩٨٠م (انظر الجدول رقم «٢»). وإن كان هذا النقص في عدد طلبة الأقسام المهنية يغطي على الزيادة النسبية الغير ملحوظة في عدد طلبة الأقسام الدراسية في الأعوام الدراسية الأخيرة كما يوضحها الجدول التالي :

مسلسل	الأعوام الدراسية	المراحل التعليمية						المجموع	
		الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة			
		عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد الفصول	عدد الطلبة
١	١٤٠١/١٤٠٢هـ ١٩٨١/١٩٨٢م	٤٤	١٦٩	١٧	٦٧	١٣	٦٠	٧٤	٢٩٦
٢	١٤٠٢/١٤٠٣هـ ١٩٨٢/١٩٨٣م	٥٠	١٩٠	١٨	٦٥	١٢	٦٠	٨٠	٣١٥
٣	١٤٠/١٤٠٤هـ ١٩٨٣/١٩٨٤م	٥٠	٢١٥	١٧	٧٥	١٣	٤٥	٨٠	٣٣٠

جدول (٩) يوضح الزيادة النسبية في الأقسام الدراسية بمعاهد المكفوفين.

وقد تم حالياً تصفية الأقسام المهنية نهائياً في معاهد المكفوفين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وأبها والرياض ولم تبق إلا فصول محددة في بقية المعاهد يوضحها الجدول التالي:

اسم المعهد	المنطقة	الصفوف الدراسية			الجملة
		الرابع	الخامس	السادس	
الرياض بنات	الوسطى	—	—	١	١
الهفوف بنين	الشرقية	١	—	١	٢
الهفوف بنات	الشرقية	—	—	١	١
القطيف بنين	الشرقية	—	١	١	٢
عنيزة بنين	عنيزة	—	١	١	٢
بريدة بنين	القصيم	١	—	١	٢
المجموع		٢	٢	٦	١٠

جدول (١٠) يوضح موقف الفصول المهنية في العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ — ١٩٨٤/١٩٨٥م.

وينتظر أن تصفى هذه الفصول في نهاية العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤/١٩٨٥م بإذن الله. وبتصفية هذه الفصول بمعهدي القطيف وعنيزة سوف يتم النظر في تصفية هذين المعهدين لعدم وجود مكفوفين والحمد لله في هذه المناطق تبرر استمرار خدماتها وسوف يلحق المكفوفون في هذه المناطق بمعهدي النور بالهفوف وبريدة.

وقد انبثق عن هذا الوضع تشكيل لجنتين من الجهات المعنية (وزارة المعارف، ووزارة العمل والشئون الإجتماعية والديوان العام للخدمة المدنية) الأولى تختص بمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بتشغيل المكفوفين وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تنفيذها ووضع الحلول المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات وتلك المشكلات، وعمل هذه اللجنة مستمر وغير مرتبط بفترة زمنية محددة. واللجنة الأخرى تختص بمتابعة تنفيذ قرار نقل الأقسام المهنية من وزارة المعارف إلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية والوقوف على رغبات العاملين بهذه الأقسام حول النقل إلى وزارة العمل أو إلى جهات عمل مناسبة أخرى ورفع نتائج دراستها إلى جهات الاختصاص. وقد بدأت وزارة العمل والشئون الإجتماعية في توفير وتجهيز مراكز تدريب مهني للمكفوفين لتحل محل هذه الأقسام المهنية.

د ــ الكتب المدرسية :

كتب التعليم العام :

حيث أن معاهد المكفوفين الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات والثانوية للبنين تطبق نفس مناهج مدارس التعليم العام، فهي تستخدم من حيث المبدأ نفس الكتب المدرسية المقررة في التعليم العام باستثناء كتاب الهجاء للصف الأول الابتدائي فيوجد كتاب خاص بتعليم التلاميذ القراءة والكتابة بطريقة برايل يسمى «برايل في خطوات» كما تم إعداد مذكرات خاصة بتدريس مادة الآلة الكاتبة العربي والانجليزي بالمرحلة الثانوية للبنين. وقبل إرسال كتب التعليم العام إلى المطابع لطبعها بالخط البارز يتم مراجعتها فنياً لتقدير مدى صلاحيتها للطباعة البارزة أو حاجتها إلى إدخال بعض التعديلات التي تقتضيها الأسس الفنية للعملية التعليمية للمكفوفين ومتطلبات الطباعة البارزة وذلك في نطاق الإلتزام بنفس المنهج والمستوى العلمي لمحتواه، وإعداد الرسومات والخرائط والأشكال التوضيحية لإخراجها بالبارز تحقيقاً للمبدأ الذي ينادي بأن يكون الكتاب المدرسي البارز هو نفس الكتاب المدرسي المبصر من حيث الشكل والمضمون بقدر الإمكان. وقد جرت العادة على أن الكتب المدرسية التي تحتاج إلى إدخال

بعض التعديلات الضرورية عليها هى كتب الرياضيات والعلوم والجغرافيا. وفي ضوء تجربة المملكة في تدريس الرياضيات الحديثة والعلوم فقد احتاج الأمر للالتزام بنفس القاعدة وهى أن تكون وحدة الثقافة والمعرفة هى نفسها للتلميذ الكفيف والمبصر على حد سواء أن تطبق كتب الرياضيات الحديثة والعلوم للتعليم العام في معاهد المكفوفين الابتدائية وتطلب ذلك تعديل هذه الكتب تعديلاً شاملاً من حيث إعادة صياغة وعرض الدروس وإعداد الرسومات والأشكال التوضيحية لتكون مناسبة للمكفوفين، وتم الإنتهاء فعلاً من إعداد كتب هاتين المادتين للمرحلة الابتدائية وطبقت في الصفين الأول والثاني حتى الآن، ويسير تطبيقها في بقية الصفوف تدريجياً عاماً بعد آخر.

كتب التعليم الفني :

يقصد بها كتب المرحلة الثانوية الفنية للكفيفات، ويستخدم فيها كتب العلوم الإسلامية واللغتين العربية والانجليزية المقررة في المرحلة الثانوية العامة. أما بقية المواد الدراسية وهى الاجتماعيات والعلوم والتربية وعلم النفس والمجتمع والخدمة الاجتماعية وإدارة المنزل واقتصادياته والغذاء والتغذية والطهي والأمومة ورعاية الطفل والتريكو اليدوي والآلي، فقد وضعت كتب خاصة لها في ضوء المناهج والخطة المعتمدة لها وكلها مطبوعة بطريقة برايل.

كتب التعليم المهني :

حيث توجد مناهج خاصة لهذا النوع من التعليم سواء للمواد الثقافية العامة أو للثقافة المهنية وأصول الصناعة للمهن التي يتدرب عليها المكفوفون فقد تم وضع مذكرات خاصة تتفق مع طبيعة الدراسة وظروف هؤلاء المكفوفين، وهى مطبوعة أيضاً بطريقة برايل.

وجميع الكتب المقررة على معاهد المكفوفين بمختلف مراحلها التعليمية تطبع سنوياً وتوزع على جميع الطلبة والطالبات كل عام بدون مقابل ولا تسترد منهم في نهاية العام الدراسي. والجدول التالي يوضح أعداد الكتب والمجلدات الخاصة بكل مرحلة تعليمية في ضوء موقف الكتب المدرسية للعام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤/١٩٨٥م :

(أ)

المرحلة التعليمية	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		الجملة	
	الصفوف الدراسية													
	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات
الإبتدائية	٤	٤	٤	٤	٦	٦	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٨	٤٤	٥٥
المهنية	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٢	١٢	٦٣	٦٣

جدول (١) : يوضح عدد الكتب والمجلدات في كل مرحلة تعليمية.

(ب)

المرحلة التعليمية	الصفوف الدراسية							
	الأول		الثاني		الثالث		الجملة	
	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات	عدد الكتب	عدد المجلدات
المتوسطة العامة	١٤	٢٥	١٥	٢٦	١٣	٢٩	٤٢	٨٠
الثانوية العامة	١٧	٤٢	١٤	٣٦	١٤	٣٤	٤٥	١١٢
الثانوية الفنية	١٨	٣٨	١٩	٣٤	١٨	٣١	٥٥	١٠٣

تابع جدول (١١): يوضح عدد الكتب والمجلدات في كل مرحلة تعليمية.

هـ ــ التقويم :

(١) نظام التقويم :

تطبق معاهد المكفوفين في تقويم طلابها سواء بالنسبة لاختبارات النقل أو الشهادات العامة نفس اللائحة والنظم المطبقة في مدارس التعليم العام.

وتتلخص الخطوط الرئيسية لنظام الاختبارات فيما يلي :

١ ــ تتم اختبارات النقل والشهادات العامة على دورين أول وثاني.

٢ ــ يخصص لكل مادة خلال العام الدراسي ١٠٠ درجة منها ٣٠٪ لأعمال السنة، ٧٠٪ للاختبارات التحريرية خلال العام الدراسي، وتوزع كل منها على النحو التالي:
١٥ درجة لأعمال السنة في كل من الفصل الأول والثاني من العام الدراسي.
٣٥ درجة لاختبار نهاية كل من الفصل الأول والثاني من العام الدراسي.
ويشترط لنجاح الطالب في نهاية العام الدراسي حصوله على ٢٥٪ من الدرجة المخصصة لاختبار نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي.

٣ ـ يقسم العام الدراسي إلى فصلين متساويين وتقسم موضوعات منهج كل مادة من المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم إلى قسمين ويختبر الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول في القسم الأول من المنهج نهائياً، كما يختبر في نهاية الفصل الدراسي الثاني في القسم الثاني من موضوعات المنهج فقط.

٤ ـ يجوز أن يتقدم مكفوفون من خارج المعهد (المنازل) لأداء اختبارات النقل على نظام السنة الواحدة أو للشهادات العامة وتحسب درجة الطالب على أساس ٥٠٪ لاختبارات نهاية الفصل الأول و ٥٠٪ لاختبار نهاية الفصل الدراسي الثاني وعليه أن يحصل على ١٢٫٥ درجة من الـ ٥٠ درجة المخصصة لاختبار نهاية الفصل الدراسي الثاني نقلاً وشهادة.

٥ ـ يتم تقويم الطالب في المواد العملية في نهاية العام الدراسي على أساس ٣٠٪ من الدرجة لأعمال السنة و ٧٠٪ لاختبار نهاية العام الدراسي.

٦ ـ يسمح للطالب بدخول اختبار الدور الثاني إذا كانت المواد التي أكمل فيها لا يتجاوز عددها نصف عدد المواد الدراسية.

(٢) وضع الأسئلة وطباعتها وتقدير الإجابات :

أ ــ بالنسبة للتعليم العام والتعليم الفني :

تشكل لجان فنية يكون من بين أعضائها عضو أو أكثر من المتخصصين في تربية وتعليم المكفوفين لوضع أسئلة اختبارات الشهادات العامة على مستوى المملكة وهى الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة والثانوية الفنية للكفيفات. وتوضع الأسئلة على مستوى شهادات التعليم العام وتطبع الأسئلة بطريقة برايل ثم ترسل إلى معاهد المكفوفين. ويتم أداء الاختبارات حسب جداول موحدة. وبالنسبة لأسئلة الشهادة الابتدائية وأسئلة اختبارات النقل فيتم وضعها بمعرفة المدرسين بالمعاهد وتسري هذه القاعدة على أسئلة المواد العملية للشهادات العامة مثل الثانوية الفنية للكفيفات.

وبالنسبة لتقدير إجابات الطلبة والطالبات في اختبارات الشهادات العامة فترسل إجابات الطلبة إلى لجنة النظام والمراقبة لاختبارات شهادات التعليم الخاص بمعهد النور بالرياض ليتم تقديرها مركزياً ويتم التقدير عن طريق قراءة الإجابات المكتوبة بالخط البارز بواسطة تشكيل لجان نصف أعضائها من المكفوفين والنصف الآخر من المبصرين. أما المواد العملية فيتم تقديرها في المعاهد وترسل نتائجها إلى لجنة النظام والمراقبة.

ب ــ بالنسبة للتعليم المهني :

حيث أن هذه المرحلة التعليمية تعتبر في مستوى الشهادة الابتدائية، فيتم وضع أسئلة المواد النظرية والعملية لاختبارات النقل والشهادة «دبلوم الأقسام المهنية» تحت إشراف إدارة كل معهد، كما يتم تقدير إجابات الطلبة بمعرفة المعلمين والمشرفين المهنيين به.

جـ ــ نتائج الإختبارات :

حيث أن نتائج اختبارات الشهادات العامة تعتبر المرآة التي تعكس نتائج الجهود المبذولة خلال العام الدراسي، وأحد مقاييس المستوى التحصيلي للطلبة، فدراسة الجدول التالي لنتائج اختبارات الشهادات للدورين في السنوات الخمس الأخيرة يوضح المؤشر الإحصائي لنتائج هذه الاختبارات ومدى نجاح العملية التعليمية بمعاهد المكفوفين:

مسمّى الشهادة		١٣٩٩/١٤٠٠هـ ١٩٧٥/١٩٨٠م	١٤٠٠/١٤٠١هـ ١٩٨٠/١٩٨١م	١٤٠١/١٤٠٢هـ ١٩٨١/١٩٨٢م	١٤٠٢/١٤٠٣هـ ١٩٨٢/١٩٨٣م	١٤٠٣/١٤٠٤هـ ١٩٨٣/١٩٨٤م	الجملة
		الأعوام الدراسية					
الكفاءة المتوسطة	حاضر	٣٤	٢٣	٢٢	١٥	٢٣	١١٧
	ناجح	٢٣	١٢	٢٠	١٣	١٩	٨٧
	النسبة المئوية	٦٧٫٦	٥٢٫٢	٩٠٫٩	٨٦٫٧	٨٢٫٦	٧٤٫٤تقريبا
الثانوية العامة للبنين	حاضر	٤٥	٢٨	١٨	٢٦	١٠	١٢٧
	ناجح	٣٧	٢٦	١٥	٢٢	١٠	١١٠
	النسبة المئوية	٨٢٫٢	٩٢٫٩	٨٣٫٣	٨٤٫٦	١٠٠	٨٦٫٦تقريبا
الثانوية الفنية للكفيفات	حاضرات	—	—	١	٢	٤	٧
	ناجحات	—	—	١	٢	٤	٧
	النسبة المئوية	—	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول(١٢): يوضح نتائج تقويم طلبة الشهادات في السنوات الخمس الأخيرة.

و ــ التعليم مابعد الثانوية العامة :

١ ــ التعليم الجامعي :

يجوز للكفيف الحاصل على شهادة الثانوية العامة بمجموع درجات لايقل عن ٧٠٪ أن يسجل بأحدى الجامعات السعودية، كما يجوز للكفيفة الحاصلة على شهادة الثانوية الفنية للكفيفات بهذا المجموع أن تواصل دراساتها في الجامعة أو إحدى كليات التربية للبنات. وتضمن قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٥ لعام ١٤٠٠هـ في المادة خامساً أن يصرف لطالب الجامعة الكفيف راتباً شهرياً كحافز مادي لمواصلة الدراسة وكبدل قارىء ووسائل معينة يقدر بحوالي ٤٠٠٠ ريال علاوة على صرف مكافأة زميله الطالب الجامعي المبصر.

وقد تخرج من الجامعة حتى الآن بضعة عشرات من المكفوفين يشغلون مناصب تتناسب مع مؤهلاتهم الجامعية حسب ماجاء بقرار مجلس الوزراء الموقر المذكور أعلاه الذي حصر مجالات العمل المناسبة لهم في الفقرة (أ) من المادة أولاً.

٢ ــ الابتعاث للخارج :

تشجيعاً من الجهات المعنية للمتفوقين من المكفوفين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ابتعثت منذ بضعة سنوات مجموعة

منهم وهم على رأس العمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة الجامعية واستطاع الكثير منهم بعد أن أنهى دراسته الجامعية أن يواصل دراساته العليا للحصول على درجة الدكتوراه والماجستير في ذات التخصص. وقد عادت أعداد من اللذين حصلوا على درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية ويعملون الآن في مواقع العمل المناسبة التي تتفق مع مؤهلاتهم. وقد قضى قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠ لعام ١٤٠٤هـ بصرف إعانة مالية تقدر بحوالي ٤٠٠٠ ريال سعودي باسم بدل قارىء ووسائل معينة لكل طالب كفيف يلتحق بإحدى الجامعات خارج المملكة.

٣ ــ الكليات المتوسطة :

رغبة في تعدد الروافد الثقافية والعلمية المتنوعة أمام المدرسين المكفوفين ورفع مستواهم الوظيفي تجرى حالياً دراسة مشتركة مع الإدارة العامة لأعداد المعلمين لبحث إمكانية إلتحاق المدرسين المكفوفين بالأقسام المناسبة لظروفهم مثل شعبة الدراسات القرآنية. ويسير نظام الدراسة بهذه الشعبة على النحو التالي :

أولا :

١ ـ إلغاء ساعات الدراسة التكميلية في العلوم والرياضيات واللغة الانجليزية.
٢ ـ إلغاء ساعات العلوم والرياضيات في المستوى الأول واستبدالها بساعات لتخصص الدراسات القرآنية.
٣ ـ إضافة ساعتين من ساعات قسم الدراسات الإسلامية إلى ساعات قسم الدراسات القرآنية والإبقاء على بقية الساعات لتدرس في قسم الدراسات الإسلامية في المستوى الأول.
٤ ـ يدرس الطالب جميع المقررات في المستوى الأول ماعدا مقررات العلوم والرياضيات.
٥ ـ يعتبر تخصص الدراسات القرآنية تخصصاً رئيسياً ويكون التخصص الفرعي في أحد الأقسام التالية : تربية إسلامية ـ لغة عربية ـ علوم إجتماعية.

ثانياً :

لكي يتخرج الطالب يحصل على دبلوم الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين يتطلب أن يحضر ٧٥ ساعة معتمدة موزعة على النحو التالي :

أ ــ يدرس كل طالب المواد التالية في المستوى الأول :

المادة	ساعات الحضور	الساعات المعتمدة	المجموع
دراسات إسلامية	٦	٦	
لغة عربية	٦	٦	
دراسات قرآنية	٢٠	١٢	٣٩ساعة
تربية وعلم نفس	٦	٦	معتمدة
وسائل تعليمية	١٠	٦	
الصحة المدرسية	٢	١	
تربية رياضية	٢	١	
تربية فنية	٣	١	

جدول (١٣) : يوضح توزيع الساعات المعتمدة في المستوى الأول بالكليات المتوسطة.

ب ــ في المستوى الثاني يدرس الطالب ٣٦ ساعة معتمدة موزعة على النحو التالي:

١ ــ ٤ ساعات في التربية وعلم النفس.
٢ ــ ٤ ساعات في طرق التدريس تشمل القسم النظري والتدريب العملي.

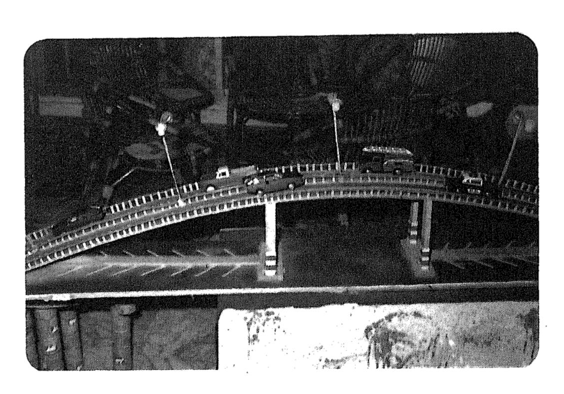
٣ ــ٢٨ ساعة منها ١٦ ساعة للتخصص الرئيسي وهو الدراسات القرآنية و ١٢ ساعة للتخصص الفرعي الذي يختاره الدارس.

رابعا : أوجه رعاية الطلاب المكفوفين :

١ ــ الرعاية الاجتماعية :

تقوم الرعاية الاجتماعية بدور هام في التكيف الاجتماعي والشخصي للكفيف وإعداده للحياة داخل المعهد ومع زملائه وحلّ مايصادفه من مشكلات وتقديم الخدمات الإجتماعية المناسبة له، و يلعب المشرف الاجتماعي في كل معهد دوراً ملحوظاً في توجيه الخدمات التي يحتاجها الطالب بالتعاون مع القائمين بها من المدرسين وغيرهم.

وتمشياً مع هذه الاتجاهات فقد تم تخطيط برامج التربية الاجتماعية في معاهد المكفوفين بما من شأنه أن يساعد على تحقيق هذه الأهداف. ومن أمثلة هذه البرامج: البرامج الدينية والترويحية والثقافية والرياضية والفنية. و يتم تنفيذ هذه البرامج سواء أثناء اليوم المدرسي أو في فترات مابعد إنتهاء اليوم المدرسي، وفي نطاق جماعات النشاط الإسلامي والثقافي والرياضي والترويحي والفني.



مجموعة من الوسائل المعينة لتلاميذ الصفوف الأولى
من المرحلة الابتدائية



الطلبة في احدى الرحلات الترفيهية (البر)

٢ ــ الأقسام الداخلية :

نظراً للوضع الجغرافي للمملكة من حيث إتساع مساحتها ووجود المعاهد في مدن رئيسية ومتباعدة عن بعضها البعض ووجود كثير من طلبة المعاهد من مناطق بعيدة عن هذه المدن وتقديراً لبعض الأوضاع الاجتماعية السائدة ورغبة في تشجيع المكفوفين على التعليم والاستفادة من خدمات هذه المعاهد فقد دعت الحاجة إلى إنشاء أقسام داخلية بجميع معاهد الكفيفات وبمعاهد المكفوفين في كل من الرياض ومكة المكرمة والهفوف وبريدة وأبها، في حين لا توجد هذه الأقسام في معاهد كل من المدينة المنورة وعنيزة والقطيف لعدم الحاجة إليها.

وفي هذه الأقسام تم توفير متطلبات الإقامة الكاملة والإعاشة للطالبات والطلبة من حيث التغذية والكساء والاستذكار. ويسير النظام بكل قسم داخلي على أساس تقسيم الطلاب إلى أسر يتراوح عدد أعضاء كل أسرة مابين ٨، ١٠ طلبة تحت إشراف مشرف يسمى «عميد أسرة»، كما تم تنظيم برامج لشغل أوقات فراغ هؤلاء الطلاب بين الاستذكار وممارسة النشاط الإسلامي والرياضي والترويحي والاجتماعي والثقافي. وبالنسبة للقسم الخارجي فتوجد حافلات بكل معهد تنقل الطلاب من منازلهم

إلى المعهد ثم العودة بهم بعد إنتهاء اليوم المدرسي. وفيما يلي جدول بعدد طلبة كل من القسم الداخلي والخارجي بكل معهد من معاهد النور :

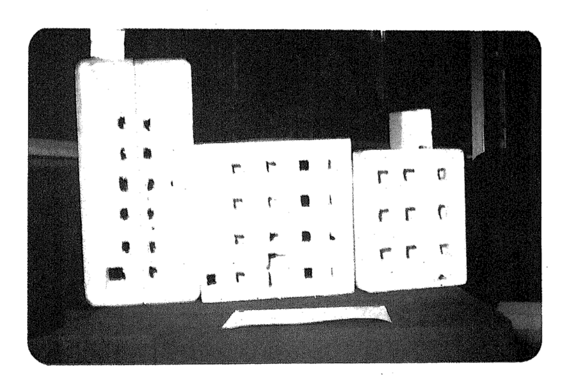
مسلسل	اسم المعهد	مجموع عدد طلبة	عدد الطلبة القسم الخارجي	عدد طلبة القسم الداخلي	النسبة المئوية لطلبة القسم الداخلي
١	معهد الرياض للبنين	٧٥	٥٠	٢٥	٣٣ر٣٣٪
٢	معهد الرياض للبنات	٥٧	٣٢	٢٥	٨٦ر٤٣٪
٣	معهد المفوف للبنات	١٩	٥	١٤	١٦ر٧٣٪
٤	معهد المفوف للبنين	٣٦	٢٤	١٢	٣٣ر٣٣٪
٥	معهد مكة المكرمة للبنين	٦٩	٢٠	٤٩	٠٧ر٧١٪
٦	معهد أبها للبنين	٣٠	٨	٢٢	٣٣ر٧٣٪
٧	معهد بريدة للبنين	٢٢	٦	١٦	٧٢ر٧٢٪
	المجموع	٣٠٨	١٤٥	١٦٣	٩٢ر٥٢٪

جدول (١٤) طلبة الأقسام الداخلية بمعاهد النور في العام الدراسي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٣/١٩٨٤م.

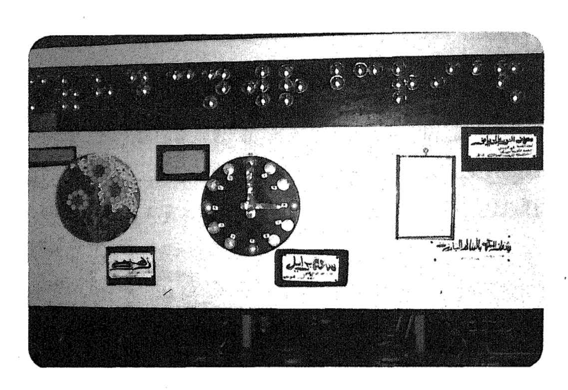
ملحوظة : معهد النور في كل من المدينة المنورة والقطيف وعنيزة لا توجد بها أقسام داخلية.



مجموعة من عينات الانتاج الفنى للطلبة المكفوفين



نموذج من انتاج الطلبة في مادة التربية الفنية



مجموعة من الوسائل التعليمية البارزة



رسم تعبيرى لطالب كفيف يتمتع
بقدر من الابصار

٣ ـ الرعاية الطبية والصحية :

تهتم الوزارة بتوفير أكبر قدر ممكن من الرعاية الطبية والصحية في معاهد المكفوفين مما يهيء لهم الصحة الجسمية واللياقة البدنية والقدرة على استيعاب دروسهم وبالتالي الاشتراك الايجابي في جوانب النشاط المختلفة للعملية التربوية والتعليمية. ولذلك أنشأت الوزارة وحدات طبية متكامله الخدمات في بعض معاهد المكفوفين مثل الرياض تتكون من طبيب ومساعديه وصيدلية لتقديم الخدمات الطبيه العاجلة وفحص الطلبة المرضى وصرف العلاج لهم وتحويل من تتطلب حالته العلاج بالمستشفى المختص ويتم متابعتها بمعرفة المشرفين الصحيين للمعاهد. كما توجد عيادات داخلية في جميع المعاهد تحت مسئولية مشرف صحي أو أكثر في كل منها ليكون حلقة الاتصال بين المعهد والجهات الصحية والطبية بالمدينة. ويقوم المشرف الصحي بتفقد النظافة العامة بالمعهد والنظافة الشخصية للطالب والتوعية للتثقيف الصحي. ويتم الكشف الطبي الشامل على طلبة المعاهد سنوياً.

٤ ــ الرعاية المالية :

يصرف لكل طالب كفيف منتظم في دراسته مكافأة شهرية خلال السنة بما في ذلك شهور الأجازة تختلف في مقدارها حسب المرحلة التعليمية وحسب إقامته مع أسرته أو في القسم الداخلي. والبيان التالي يوضح مقدار هذه المكافأة :

المرحلة التعليمية	مكافأة طالب القسم الخارجي	مكافأة طالب القسم الداخلي
المرحلة الابتدائية	٣٠٠ ريال سعودي	٩٠ ريال سعودي
المرحلة المتوسطة	٣٧٥ ريال سعودي	١٣٥ ريال سعودي
المرحلة الثانوية	٤٥٠ ريال سعودي	٣٠٠ ريال سعودي
المرحلة المهنية	٤٥٠ ريال سعودي	ــــــــ

جدول (١٥) : يوضح مكافآت الطلبة بمختلف المراحل التعليمية بمعاهد المكفوفين.

علاوة على ذلك يصرف لطالب القسم الخارجي والذي يقيم بمفرده لبعد مقر إقامة أسرته، مكافأة إغتراب شهرية مقدارها ٣٠٠ ريال سعودي أثناء شهور الدراسة.

خامساً : هيئات الإدارة والإشراف والتدريس بالمعاهد :

أ ــ هيئات الإدارة والإشراف بالمعاهد :

يقوم بادارة المعاهد والإشراف عليها إداريا وتربويا وفنيا قيادات بشرية تربوية متخصصة (مدير معهد ــ وكيل معهد ــ مشرف تربوي) لها خبرة طويلة في مجال العمل بالتعليم العام ثم التعليم الخاص وتبتعث من حين لآخر إلى الخارج في دورات تجديدية عملية للاطلاع على المستحدث في ميدان الإدارة المدرسية لهذا النوع من التعليم والوقوف على الاتجاهات والأساليب المطورة في تربية وتعليم المكفوفين.

ب ــ هيئات التدريس :

يقوم بالتدريس في هذه المعاهد معلمون متخصصون على مستوى الكفاية. وتصرف مكافأة كبدل طبيعة عمل للعاملين في معاهد المكفوفين بنسبة ٣٠٪ من الراتب للمتخصصين، ٢٠٪ لغير المتخصصين ومن فئات العاملين بالمعاهد الذين تصرف لهم هذه المكافأة :

مدير معهد ــ وكيل معهد ــ مدرس ــ إخصائي علاج طبيعي ــ عميد أسرة ــ رئيس قسم داخلي ــ مشرف صحي.

ويتم إعداد معلم المكفوفين إعداداً علمياً وعملياً بما يتفق مع متطلبات الإعاقة البصرية. وحيث أن نتيجة الجهود التربوية ترتبط بصفة خاصة بمؤهلات المعلم وشخصيته ومستوى إعداده، لذا يراعى اختيار أفضل العناصر وأصلحها للعمل في هذا المجال على أساس معرفة مالديه من قدرات واستعداد شخصي للتعامل مع الطلبة المكفوفين وخلوه من عيوب النطق والتأكد من سلامة صحته النفسية من أجل الوفاء بمتطلبات المهنه من الصبر وقوة التحمل والإندماج في حياة الطالب الكفيف ومشاكله والتعمق في فهم احتياجاته وتوجيهه لاشباعها ومساعدته لتحقيق تكيفه النفسي والاجتماعي. وتسير الوزارة في مجال إعداد المعلم في إتجاهين :

١ ــ داخل المملكة :

عن طريق إعداد برامج تدريبية طويلة لمدة عام دراسي أو عدة شهور لتأهيل المدرسين التربويين غير المتخصصين. مثال ذلك: دورة في العام الدراسي ١٣٨٠/١٣٨١هـ ــ ١٩٦٠/١٩٦١م لمدة شهرين ــ دورة ١٣٨١/١٣٨٢هـ ــ ١٩٦١/١٩٦٢ لمدة ستة شهور ــ دورة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م لمجموعة من المدرسات لمدة ٩ شهور، وكل هذه الدورات خاصة بالتأهيل التربوي، كما تم عقد دورة طويلة لفن الحركة والانتقال لمجموعة

من المدرسين تلقوا خلالها برامج مكثفة نظرية وعملية حول أساليب تدريب الطلبة على حرية الحركة وسلامة الانتقال وإكسابهم تلك المهارات الأساسية ومازال هؤلاء المدرسون يمارسون عملهم في هذا المجال بالمعاهد. ولقد وضعت الوزارة خطة طويلة المدى لتأهيل أكبر عدد ممكن من المدرسين الوطنين العاملين في مدارس التعليم العام.

ويجرى حالياً دراسة تنفيذ دورات سنوية لمدة عام دراسي بالتنسيق مع كليات التربية بالجامعات السعودية. وتتضمن هذه الخطة أيضاً تنفيذ:

أ ــ برامج سنوية لإعادة تأهيل المدرسين وتجديد معلوماتهم وتزويدهم بالجديد في مجال طرق التدريس والوسائل التعليمية.

ب ــ دورات تدريبية نوعية مثل دورة تعليم المدرسين غير المتخصصين طريقة برايل ــ دورة التدريب على إنتاج الوسائل المعينة لتدريس المواد الاجتماعية.

جـ ــ برامج سنوية لتدريس المناهج الجديدة في معاهد المكفوفين مثل مناهج الرياضيات الحديثة ومناهج العلوم المطورة والتي بدأ تطبيقها بالصف الأول بمعاهد المكفوفين الابتدائية في العام الدراسي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

١٩٨٤/١٩٨٣م. وفي الصف الثاني بنفس المرحلة في العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٥/١٩٨٤م. ويسبق تطبيق منهجي هاتين المادتين في كل صف من الصفوف تنظيم دورة تدريبية لمدرسي الرياضيات والعلوم بمعاهد المكفوفين. ويتركز برنامج كل دورة على تحليل مناهج المادة وتعريف المدرسين بطرق التدريس والوسائل المعينة لكل درس علاوة على تعريفهم بالقواعد العامة والخاصة لاستخدم الوسائل المناسبة للكفيف ثم الانتقال إلى تدريب كل دارس على كيفية تصميم وتنفيذ وانتاج الوسيلة للطالب الكفيف وتعريفه بأفضل الخامات والأدوات لإنتاج الوسيلة المطلوبة كما يتضمن برنامج الدورة تزويد الدارسين بالرموز والمصطلحات الجديدة لمادة الرياضيات حسب منهج المادة لكل صف.

٢ ــ خارج المملكة :

عن طريق إرسال بعثات دراسية علمية عملية للتخصص في تربية وتعليم المعوقين بصرياً في مراكز إعداد معلم التربية الخاصة. وقد تم ابتعاث عشرات من المدرسين لهذا الغرض في المراكز المتخصصة في الدول العربية (مصر).

عن طريق إرسال بعثات عملية تجديدية للدول المتقدمة في

أوربا وأمريكا بهدف تجديد معلوماتهم ومتابعة المستحدث في مجال الاتجاهات والنظم التربوية.

ويقدر عدد هؤلاء المبعوثين بحوالي عشرة دارسين للحصول على الماجستير والدكتوراة في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا المجال أيضاً قامت مجموعة من مديري المعاهد بزيارة المؤسسات التربوية للمعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية لبضعة أسابيع.

سادساً : المتابعة والتوجيه التربوي :

أ ـ المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص :

بعد عامين من إنشاء أول معهد للمكفوفين عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، أصدرت الوزارة قراراً بإنشاء إدارة تختص ببرامج التعليم الخاص لتتولى مسئوليات التخطيط والإشراف والمتابعة لبرامج تربية وتعليم المعاقين وفي مقدمتهم المكفوفين. وبعد زيادة معاهد المكفوفين والتوسع في برامج تربية المعاقين مثل الصم والمتخلفين عقلياً رفعت الإدارة عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م إلى «مديرية عامة لبرامج التعليم الخاص» ذات ثلاث إدارات متخصصة وهى: إدارة تعليم المكفوفين ــ إدارة تعليم الصم ــ إدارة التربية الفكرية.

وأهم اختصاصات المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص هي:

١ ـ التخطيط والإعداد لبرامج التعليم الخاص والإشراف على تنفيذها وتطويرها.

٢ ـ التنسيق بين السياسات التعليمية لتربية المعاقين والأساليب التنظيمية التي تتبعها إدارات التعليم في علاقاتها مع معاهد التعليم الخاص وتقديم المساعدات الفنية والإدارية في هذا المجال.

٣ ـ إعداد الدراسات والأبحاث بهدف تطوير برامج تربية المعاقين.

٤ ـ وضع الخطط اللازمة لتقديم الخدمات التربوية للمعاقين بحيث تغطي أنحاء المملكة.

٥ ـ المشاركة في الندوات والاجتماعيات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بالمعاقين.

ب ـ إدارة تعليم المكفوفين :

تتركز اختصاصات إدارة تعليم المكفوفين فيما يلي :

١ ـ التخطيط لبرامج تعليم المكفوفين والإشراف على تنفيذها ومتابعة تطويرها.

٢ ــ إعداد الدراسات الخاصة بتطوير جوانب العملية التربوية والتعليمية للمكفوفين على ضوء الاتجاهات المستحدثة في المجال.

٣ ــ الإشراف على معاهد المكفوفين ومتابعة العمل بها وتوفير احتياجاتها من التجهيزات ولوازم التعليم من وسائل وكتب مطبوعة بالبارز وأدوات تعليمية.

٤ ــ الإشراف على إعداد وطبع الكتب المطبوعة بالبارز ومتابعة إرسالها إلى المعاهد.

٥ ــ الاشتراك مع الجهات المعنية لتطوير المناهج وتعديل الكتب المدرسية حسب متطلبات العملية التعليمية للمكفوفين وإمكانيات الطباعة البارزة.

٦ ــ المشاركة في الأبحاث التربوية وغيرها في مجال تعليم المكفوفين والنشاطات التربوية المصاحبة.

٧ ــ التخطيط للدورات التدريبية لهيئات التدريس والإشراف على تنفيذها.

٨ ــ الإشراف على تنفيذ وإنتاج الوسائل التعليمية للمواد الدراسية المختلفة.

٩ ــ مراجعة تقارير المناطق التعليمية عن برامج تعليم المكفوفين وإدارتها ومشاكلها واحتياجاتها وغير ذلك من المعلومات الضرورية للتخطيط والتطوير.

١٠ ــ تنظيم جولات تفتيشية على المعاهد والمناطق التعليمية.
١١ ــ التعاون في اختيار وتعيين المدرسين والموظفين المطلوبين للعمل في برامج تعليم المكفوفين كما تساهم في توجيههم للعمل بالمناطق التعليمية المختلفة.
١٢ ــ المشاركة في المناقصات الخاصة بإنشاء معاهد جديدة للمكفوفين وفي منافسات تأمين المواد واللوازم والآلات والمعدات اللازمة للمعاهد.
١٣ ــ ترشيح أسماء الذين يشتركون في اللجان الفنية لوضع أسئلة الشهادات العامة لمعاهد المكفوفين وأسماء العاملين في لجان تقدير إجابات الطلبة للشهادات العامة للمكفوفين.
١٤ ــ الاشتراك في تجديد أو إلغاء عقود الموظفين المتعاقدين الذين يعملون في معاهد المكفوفين بالمناطق التعليمية.
١٥ ــ الاشتراك في تقدير احتياج المعاهد من المعلمين وغيرهم للتعاقد معهم عن طريق مكاتب ولجان التعاقد خارج المملكة.

جـ ــ الهيئة الفنية لتعليم المكفوفين :

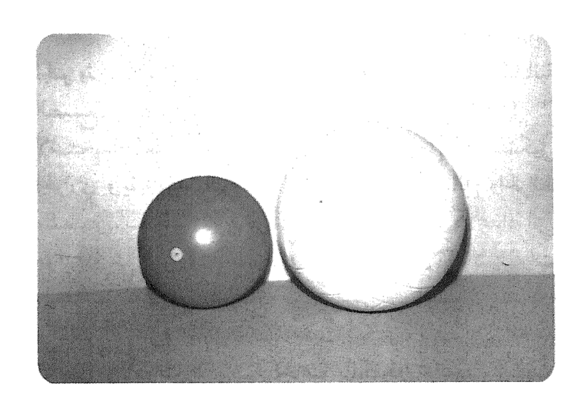
تتبع إدارة تعليم المكفوفين هيئة فنية من المتخصصين في تربية وتعليم المعاقين بصرياً تشارك في تحمل مسئوليات واختصاصات إدارة تعليم المكفوفين، وتتابع ميدانياً جوانب

العملية التربوية والتعليمية بالمعاهد بصفة عامة، وتعنى بتقويم المناهج وتطويرها وتقويم الاختبارات وإعداد الكتب المدرسية، وتشارك أيضاً في تنفيذ الدورات التدريبية للمعلمين وكل مامن شأنه تحسين مستوى أداء العملية التعليمية وتطويرها إلى ماهو أفضل.

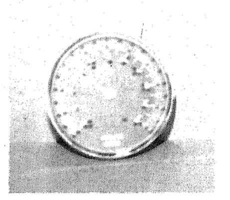
سابعاً : التجهيزات والأدوات والوسائل التعليمية لمعاهد المكفوفين :

أ ــ الأدوات والوسائل التعليمية :

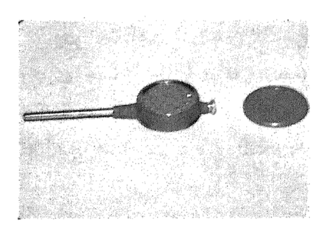
توفر الوزارة لطلاب هذه المعاهد الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لسير العملية التعليمية بنجاح. ويستلم كل طالب لوحة كتابه برايل ولوحة مكعبات فرنسية بلوازميها، علاوة على آلة كاتبة برايل (ماركه بركنز) لكل طالب في المرحلتين المتوسطة والثانوية. ويوجد بكل معهد أعداد كافية من أدوات الهندسة الأمريكية الطراز والألمانية الطراز ماركة نورما، ومجموعات وسائل تدريب الحواس، وكذلك أعداد مناسبة من النماذج والعينات والرسومات والأشكال التوضيحية التي يتطلبها تدريس مناهج العلوم والرياضيات وأيضاً رسومات بارزة وأشكال وخرائط وكرة أرضية بارزة لتدريس مناهج الاجتماعيات، وأيضاً مقياس بارز للضغط الجوي وآخر لقياس نسبة الرطوبة في



حجمان من الكرة الصوتية للمكفوفين



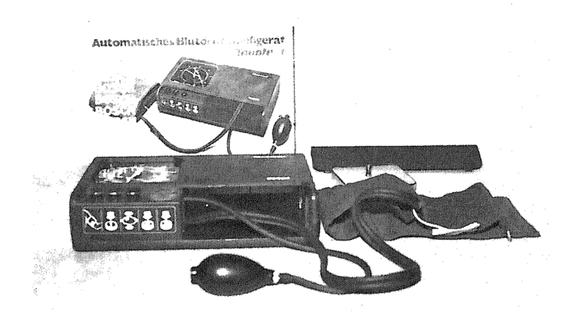
جهاز بارز لقياس درجة حرارة الجو



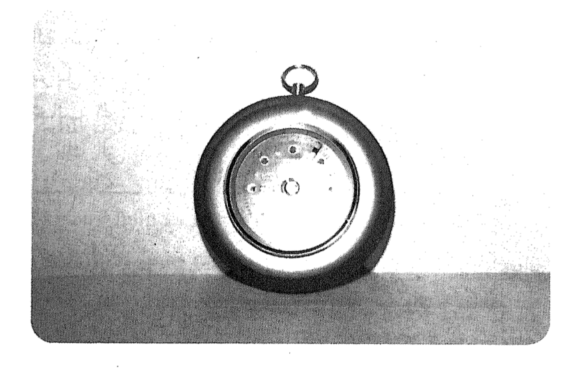
ترمومتر بارز لقياس درجة حرارة الكفيف بنفسه

الجو وثالث لقياس درجة حرارة الجو، والبوصلة البارزة اليابانية الصنع. و يوجد في كل معهد آلة كاتبة برايل (IBM) لاستخدام المبصرين وماكينة ثرموفورم موديل ٥٥ للتشكيل الحراري و يفيد هذا النوع من الآلات في توفير الوسائل والخرائط والمطبوعات البارزة بمقياس الكتاب العادي و بالأعداد التي يرغبها المعلم في وقت قصير وأيضاً في سحب أسئلة الاختبارات والتطبيقات إلى غير ذلك من مستلزمات العملية التعليمية. وكذلك آلة تخريم للكعوب البلاستيك للكتب. وتتوفر في المعاهد الأجهزة والأدوات الر ياضية الخاصة بالمكفوفين والعصى البيضاء التي تستخدم في تدر يبات فن الحركة والانتقال وأيضاً مستلزمات تدر يس مادة التر بية الفنية للمكفوفين مثال ذلك وحدات كاملة من الخزف والصلصال وفرن حرق للانتاج التشكيلي للطلبة من هذه الخامات.

وفي معاهد المكفوفين المتوسطة والثانو ية معامل للكيمياء، ويجرى تجهيزها حالياً بمعامل «للغة». أما معاهد الكفيفات فهى مجهزة بما تحتاج إليه من لوازم التعليم النسوى والفني المناسبة لمناهج هذا النوع من التعليم. وعلاوة على ماتقدم يوجد في معاهد المكفوفين الثانو ية حجرات خاصة لتدر يس الآلة الكاتبة العر بية والانجليز ية وفقاً لما سبق ذكره.



جهاز لقياس ضغط الدم بالطريقة البارزة
يستخدمه الكفيف بنفسه



جهاز بارز لقياس نسبة الرطوبة في الجو

ب ــ المكتبات المدرسية :

حيث تلعب المكتبات المدرسية دوراً جوهرياً في العملية التعليمية، ولما لها من أثر فعال في تثقيف الطلاب وحثهم على القراءة والاطلاع فإن المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص تحرص على تكوين مكتبة مدرسية في كل معهد من معاهد المكفوفين. وتنقسم كل مكتبة إلى ثلاثة أقسام: قسم للكتب الثقافية المبصرة: وهى منظمة حسب التصنيف العشري ويحتوي هذا القسم على الكثير من الكتب التربوية والثقافية التي تعتبر كمراجع للمدرسين ليزداد محيط ثقافتهم وحصيلة معرفتهم الأمر الذي له مردوده التربوي والثقافي على الطلاب. والقسم الثاني: خاص بالكتب الثقافية المطبوعة بالخط البارز، وهذا القسم يضم من بين مايضمه القرآن الكريم المطبوع بطريقة برايل والقاموس العصري (للغة الانجليزية) المطبوع بالخط النافر بجانب المجلات والدوريات البارزة التي تصدر في العالم العربي أو تلك التي تصدر تحت إشراف هيئة اليونسكو. والقسم الثالث: يضم الكتب الصوتية الناطقة سواء تلك التي تعتبر عهدة المكتبة مثل القرآن الكريم وكتب اللغة الانجليزية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، أو التي يتم استعارتها من قسم المكتبات والوسائل التعليمية بالإدارة التعليمية في كل منطقة وتخدم مناهج المواد التعليمية على أساس أن معاهد المكفوفين تطبق نفس مناهج

التعليم العام، ويتبع هذا القسم وحدات تسجيل زودت ببعض أجهزة النسخ السريعة، ويقوم المعلمون والطلاب بتوظيف أجهزة التسجيل في جوانب العملية التعليمية والنشاط الإسلامي والاجتماعي والترويحي فيسجلون مواداً إسلامية وعلمية وأدبية منهجية وثقافية مما يؤدي إلى سعة أفق الطالب الكفيف وزيادة حصيلته الثقافية.

ثامناً : الأجهزة المعاونة في مجال تعليم المكفوفين :

١ ــ المطابع :

تتبع المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص مطابعا خاصة بها ذات قسمين:

القسم الأول :

يختص بطبع الكتب المدرسية بطريقة برايل. وتتكون المطبعة البارزة من :

أ ــ قسم نسخ الكتب أي كتابتها على الصفيح الزنك.
ب ــ قسم لمراجعة الكتب بعد النسخ وقبل سحبها للتأكد من خلوها من الأخطاء المطبعية وإعادة الكتاب إلى النسخ في حالة وجود أخطاء لتصويبها.

جـ ــ قسم السحب عن طريق المكبس بعدد النسخ المطلوبة حسب احتياج المعاهد.

د ــ قسم التجهيز ويختص بتجميع صفحات الكتاب أو المجلد وبه ماكينة خياطة حديثة الطراز وآلة تدبيس ثم التجليد وتدوين البيانات الخاصة به على الغلاف.

وقد زود هذا القسم من المطابع في نطاق خطة تحديثه تقنياً بالأجهزة التالية:

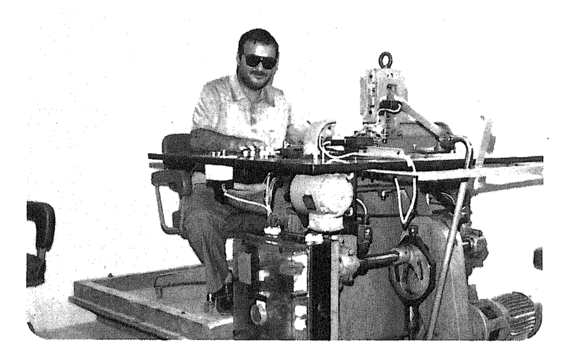
ــ آلات كاتبة بالخط البارز ألمانية الصنع ماركة بوما (Puma - M)

ــ مكبس إلكتروني حديث الطراز ماركة كراوس.

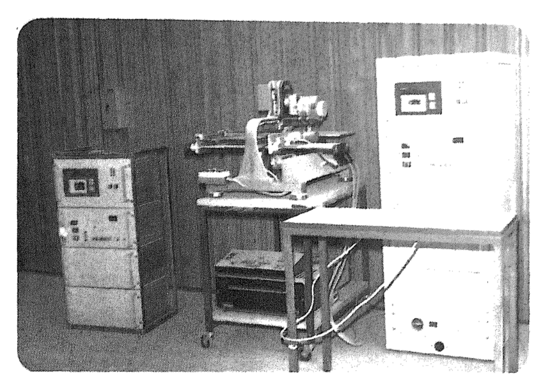
ــ جهاز آلي متكامل للطبع البارز ماركة بوما Puma طراز E S V الألماني الصنع المطور وهو مزود بعقل إلكتروني لتخزين المعلومات والتصويب والتصحيح الآلي.

ــ آلة للرسم البارز للأشكال الهندسية والرسوم البسيطة على الصفيح الزنك تسمى دياجرام ماشين Diargam Machine.

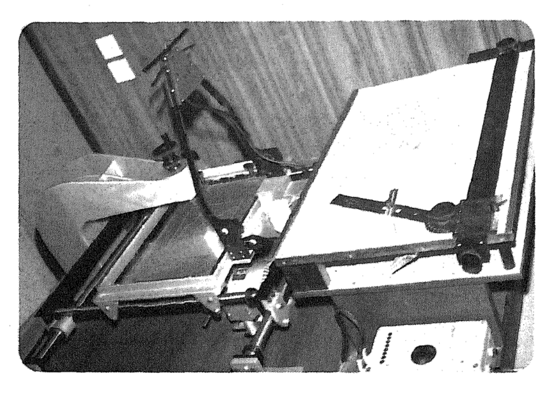
ــ مقص كبير المقاس إيطالي الصنع لقص الورق بعرض متر ويعمل بأشعة الليزر.



آلة كاتبة للصفيح (الزنك) طراز
بوما م. "BUMA "M



جهاز آلى للطبع البارز بعقل الكترونى
ماركة بوما ESV لتخزين المعلومات والتصويب والتصميم الآلى



آلة للرسم الهندسى على الصفيح
«ديجرام ماشين»

ـ آلة إلكترونية ذات مقاس ١٠٠×٧٠ سم للتشكيل الحراري للبلاستيك «ثرموفورم» خاص بإخراج جميع الوسائل البلاستيكية البارزة سواء في مجال الخرائط بأنواعها المختلفة والرسوم والأشكال التوضيحية.

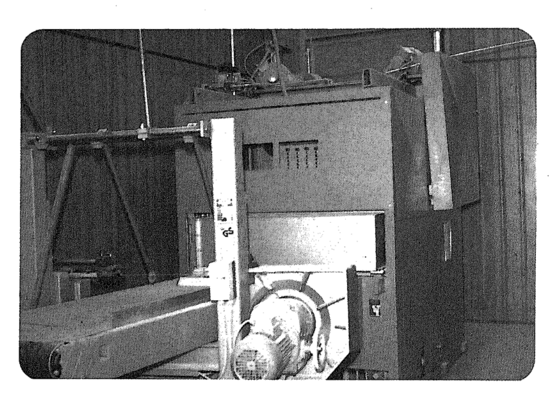
ـ مكبس خاص للبروفات حديث الطراز ألماني الصنع.

وعندما يتم تنفيذ خطة تحديث المطبعة البارزة فسيكون هناك مجال لطبع المزيد من الكتب الثقافية المنوعة بالخط البارز بإذن الله.

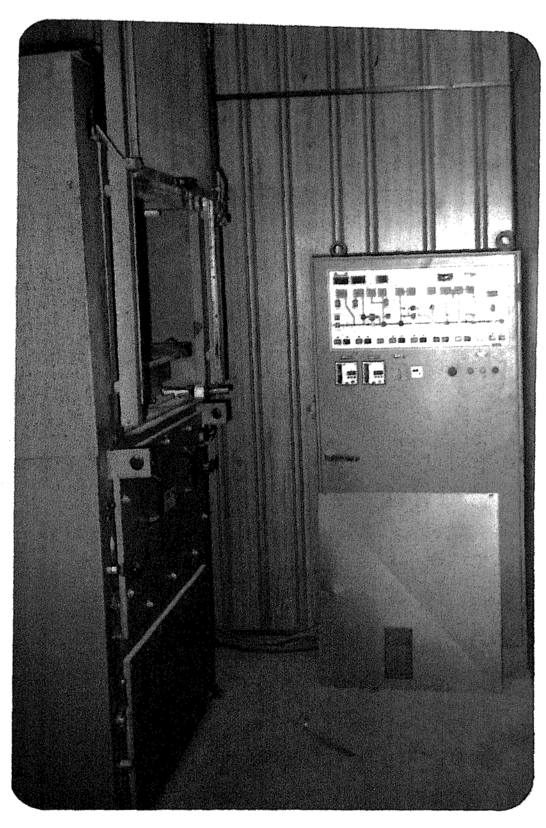
القسم الثاني :

يختص بطبع المطبوعات المبصرة التي تحتاجها المطبعة البارزة مثل تجهيز أغلفة الكتب والمجلدات والبيانات الخاصة بها. وهذا القسم مجهز بماكينة أوفست حديثة الطراز.

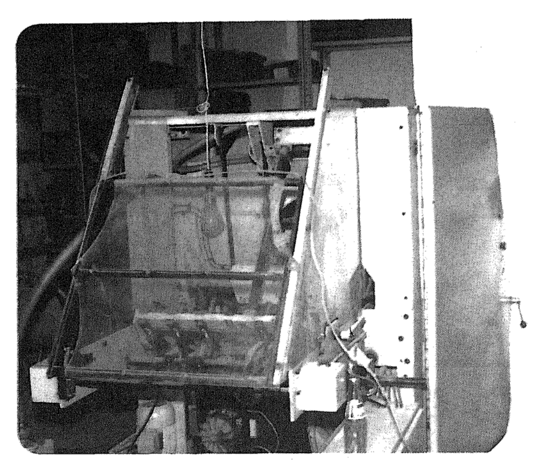
ونظراً للتوسع في أقسام المطابع وتحديثها لتكون مسايرة تكنولوجياً لمتطلبات الأجهزة المطورة وقادرة على الوفاء باحتياجات المعاهد يجرى حالياً الإعداد لبناء مبنى ضخم للمطابع على ضوء ماذكر، وقد حددت مساحة الأرض واعتمدت المبالغ لإقامة المشروع.



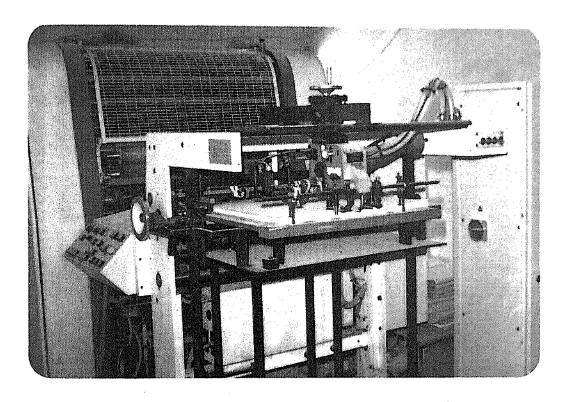
ماكينة ثيرم فورم «للتشكيل الحرارى»
لانتاج الوسائل والخرائط البارزة
«من البلاستيك»



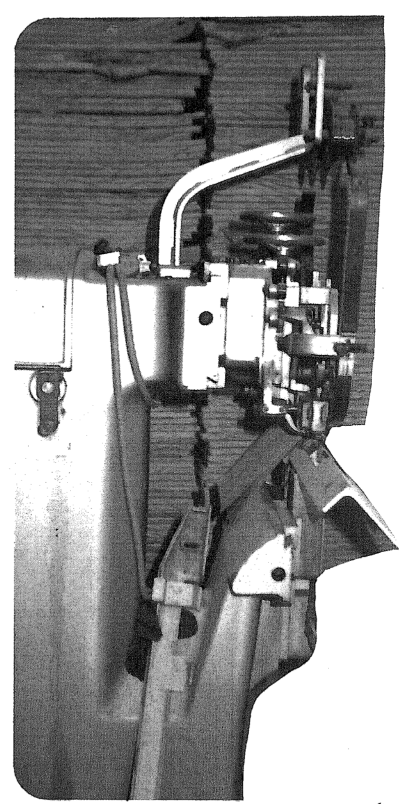
الجزء الالكتروني لآلة التشكيل الحرارى
«التيرم فورم»



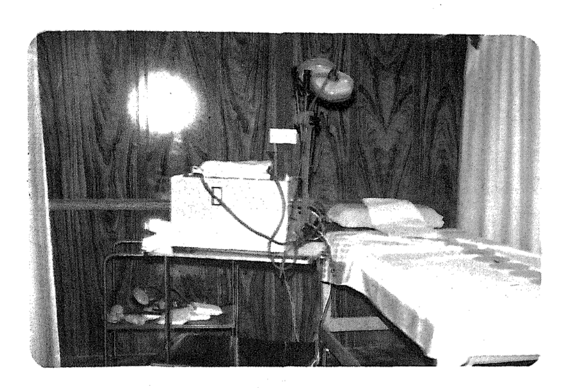
مكبس آلى لطبع الصفحات البارزة من الزنك
على ورق مانيلا «ماركة كراوس»



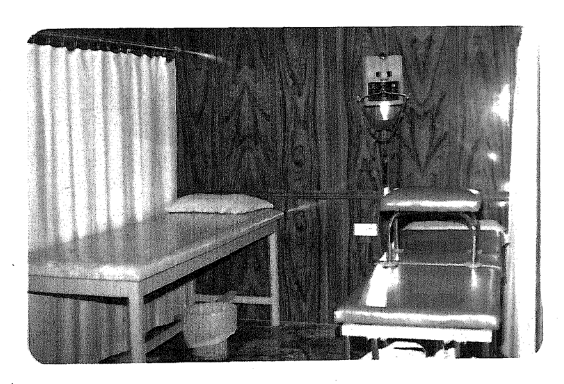
ماكينة أوفست للطباعة المبصرة



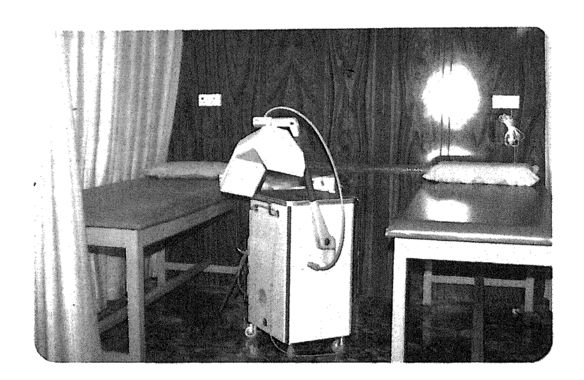
ماكينة لتدبيس الكتب المدرسيه البارزة



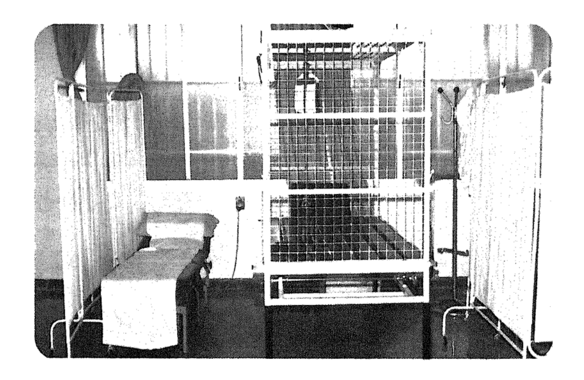
جهاز أشعة للموجات القصيرة



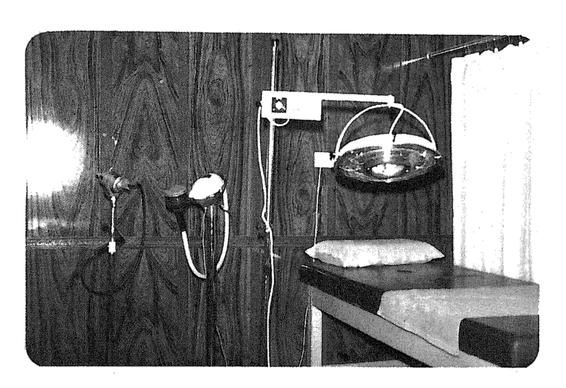
جهاز لشد الرقبة والشد القطنى



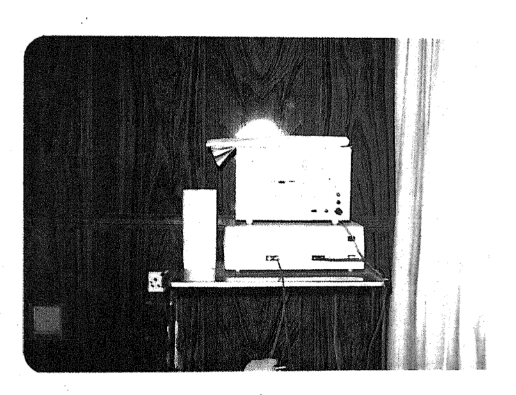
جهاز أشعه عميقة



جهاز لعدة أنواع من التمرينات



جهاز أشعة تحت الحمراء وجهاز تدليك «ذبذبات»



جهاز تنبيه الأعصاب والعضلات

٢ ـ ورشة الوسائل التعليمية :

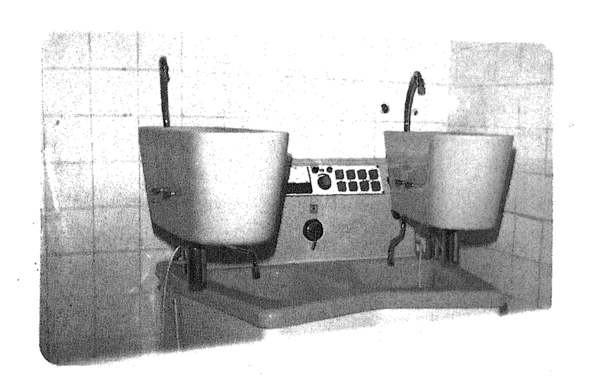
توجد ورشة ملحقة بمعهد النور بالرياض مجهزة ببعض الأجهزة والآلات والأدوات المساعدة لإنتاج الوسائل التعليمية لمعاهد المكفوفين. ويجرى حالياً تحديثها للارتفاع بدرجة إنجازها للوسائل المعينة وتطوير إنتاجها آلياً في نطاق تحويلها إلى مركز إنتاج وسائل تعليمية لمعاهد التعليم الخاص. وتقوم الورشة حالياً حسب خطة معتمدة بتزويد المعاهد بالوسائل التعليمية الخاصة بتدريس مادة الرياضيات الحديثة في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.

٣ ـ مستودع التعليم الخاص :

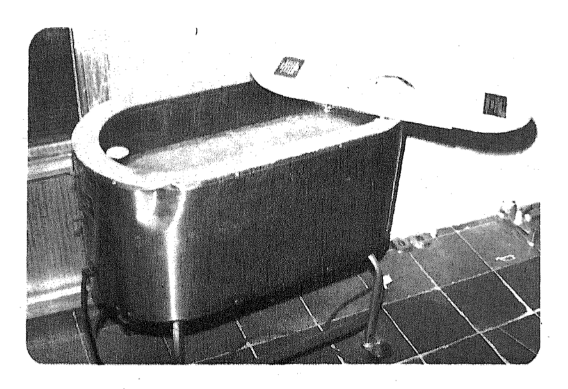
يتبع المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص وتتركز خدماته في إرسال الكتب المدرسية المطبوعة بالبارز والأدوات ولوازم التعليم والأجهزة والوسائل التعليمية والمعدات والأثاث المنزلي والمكتبي إلى غير ذلك من تجهيزات ومستلزمات العملية التعليمية والأقسام الداخلية إلى معاهد المكفوفين وغيرها من معاهد التعليم الخاص.

٤ ـ مركز العلاج الطبيعي والتأهيل :

أنشأ هذا المركز في عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م وهو ملحق بمعهد



حمام مائي كهربائي للأطراف الأربعة



حمام شمع

النور بالرياض. ومن بين أهداف هذا المركز تقديم خدمات العلاج الطبيعي لطلاب معاهد التعليم الخاص بالرياض ومن بينهم المكفوفين لإعادة تأهيلهم جسمياً وتصحيح أوضاع القوام والعادات الحركية والعضلية غير السليمة بقدر الإمكان.

وهذا المركز يضم ثلاثة أقسام هى :

أ ــ قسم العلاج بالكهرباء والأشعة :

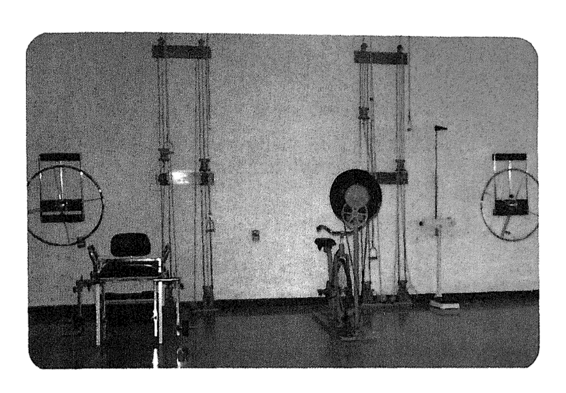
وهو مجهز بأحدث الأجهزة مثل أجهزة الموجات فوق الصوتية وأجهزة تنبيه الأعصاب وإزالة الآلام وأجهزة الشد للفقرات العنقية والقطنية والأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية وأجهزة التدليك وأجهزة اختبار ورسم العضلات.

ب ــ قسم العلاج المائي :

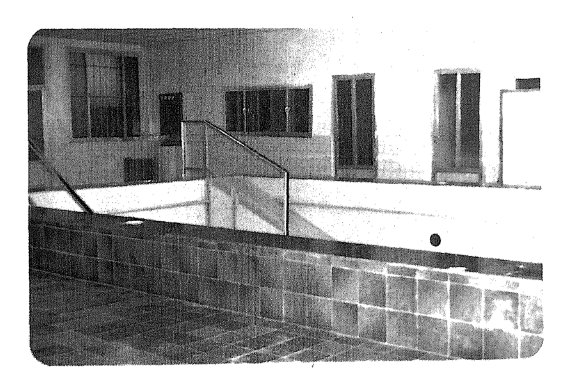
وهو مجهز بحمامات الساونا والبخار والحمامات الخاصة بالتمرينات والتدليك والتدريب على المشي تحت الماء وحمامات شمع البرافين.

جـ ــ قسم العلاج بالتمرينات (الجمنزيوم) :

وتتوفر فيه كل الأجهزة والأدوات الخاصة بالتمرينات العلاجية مثل جهاز «الجن» وجهاز «جاذر سميث» وساندوز



أجهزة مختلفة للمساعده على تحريك عضلات
الكتف وعضلات الساقين



مسبح مركز العلاج الطبيعى

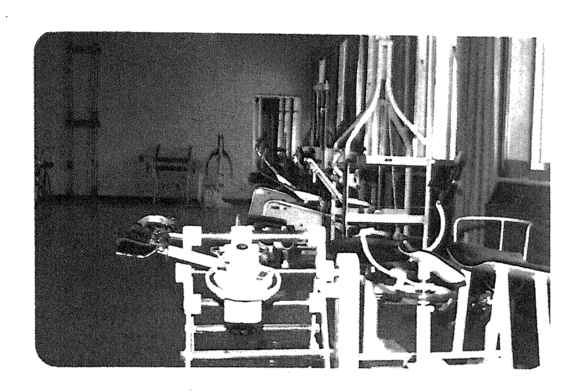
وسلم الحائط والدراجات الثابتة الكهربية والعادية وأجهزة التجديف وأجهزة تقوية العضلات الكهربية والعادية... الخ.

تاسعاً : مشروعات تحت التنفيذ :

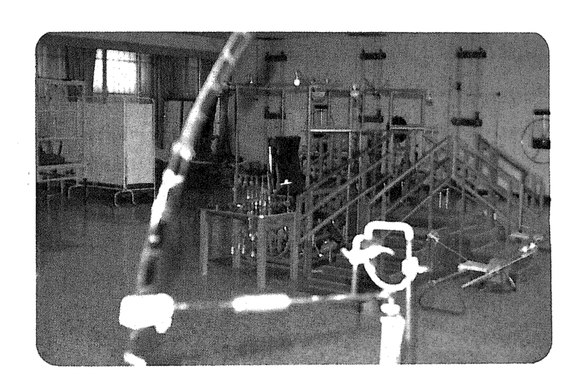
١ ــ المكتبة المركزية الناطقة :

نظراً للانتشار المتزايد في مجال استخدام الكتاب الناطق باعتباره وسيلة ثقافية للكفيف بسيطة التقديم سريعة الإعداد وكوسيلة تعليمية صوتية تخدم الأغراض الإسلامية والتعليمية والاجتماعية والترويحية الأمر الذي ضاعف من أهميتها وحيويتها للكفيف أكثر من المبصر، فقد خطت الوزارة منذ بضعة سنوات لإنشاء مكتبة مركزية ناطقة بمدينة الرياض تخدم المكفوفين وغيرهم ممن يفضلون الاستعانة بالكتب الصوتية بتكاليف قدرها ثلاثين مليون ريال سعودي للمباني والتجهيزات. وقد تم الإنتهاء فعلاً من تشييد المبنى ويجرى حالياً تجهيزه في ضوء ماهو مطبق في المكتبات الناطقة بالدول المتقدمة لتحقيق الاستثمار الأفضل منها. وأهم الأقسام الرئيسية التي تضمها المكتبة المركزية هي:

أ ــ قسم خاص بالتسجيل الالكتروني.



أجهزة مختلفة للتمرين العلاجى



صالة تمرينات علاجية متنوعة تخدم عدة اغراض

ب ــ قسم خاص بالاستماع يسع حوالي ٥٠٠ كفيف في وقت واحد.

جـ ــ قسم خاص بالكتب والمراجع والمصادر.

د ــ قسم خاص بالانتاج والتجهيز للكتب الصوتية.

هـ ــ قسم خاص بالاستعارة الخارجية.

و يتكون مبنى هذه المكتبة من أربعة طوابق و يشتمل على صالتين كبيرتين لهذه الأقسام وقد خطط له ليخدم الاستعارة الخارجية لحوالي ٥٠٠٠ كفيف.

٢ ــ مباني مدرسية :

يجرى حالياً الإنتهاء من إقامة مباني لمعاهد المكفوفين في كل من بريدة ــ الهفوف (بنين) مكة المكرمة ــ جدة (للبنات). وكل مبنى معهد يتم تشييده على مساحة لا تقل عن ٢٠ ألف متر مربع، وهو يتكون من جناح للإدارة والإشراف ــ جناح للفصول الدراسية وحجرات النشاطات التعليمية المنوعة والإشراف الاجتماعي ــ جناح خاص بالجمنزيوم والمكتبة المدرسية وللاستذكار ــ مصلى ــ جناح للقسم الداخلي (مهاجع + مطبخ + مطعم + رعاية طبية) ملاعب وفناء وحديقة ومسبح.

عاشراً : مشروعات في الخطة الخمسية الرابعة :

مباني مدرسية :

تتضمن الخطة إنشاء مباني جديدة لمعاهد المكفوفين في كل من أبها والمدينة المنورة، وعندما يتم الإنتهاء من تشييد هذه المباني تكون مباني جميع معاهد النور بالمملكة مطابقة للمواصفات الهندسية والتربوية وكاملة المرافق والخدمات.

وتغطي وزارة المعارف جميع نفقات المعاهد بالكامل سواء فيما يتصل بمرتبات العاملين فيها أومكافآت الطلبة أو توفير جميع متطلبات العملية التربوية والتعليمية ومقومات الأقسام الداخلية ولوازمها من الكساء والإعاشة والحافلات... الخ.

حادي عشر : نتائج التجربة :

مما تقدم يتضح أن توفر المال وبذل الجهد والدعم لاينقصنا، إذ أن هذا متوفر والحمد لله. وقد وصل ميدان المكفوفين في المملكة إلى مستو يساير سنة التطور الحضاري في الأمم المتقدمة. وهذا ليس من باب المبالغة ولا مجاوزة الحقيقة وإنما هو واقع يدركه ويلمسه كل من قدر له أن يزور معاهد المكفوفين في مختلف مدن المملكة، غير أن الطريق لايزال طويلاً وشاقاً أمام

كل مخطط لمثل هذه الخدمات، ويحسن أن تطرح بعض المشكلات التي تعوق مسيرتنا وتحدّ من تطلعاتنا للوصول إلى الأفضل، فعلى الرغم من توفر المال وبذل الإمكانيات إلا أن هناك عقبات من أبرزها ما يلي :

عدم وجود الإحصائيات الدقيقة عن المكفوفين :

لا توجد إحصائيات و بيانات دقيقة لعدد المعاقين بصرياً وأعمارهم في المملكة العربية السعودية حتى يمكن على ضوئها تقديم الخدمات المناسبة وتحديد الأماكن لتواجد مثل هؤلاء. وقد يرجع عدم توفر الإحصائيات إلى أسباب من أهمها ترامي أطراف المملكة وتباعد حدودها وعدم وجود متخصصين يمكنهم تعبئة مثل هذه البيانات بدقة وأسلوب علمي سليم. و يقوم مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض بجهد مشكور في هذا السبيل نرجو أن يؤتي ثماره قريباً إن شاء الله. و ياحبذا لو قامت العيادات المتخصصة في أمراض العيون بجهد مماثل لتسجيل جميع الحالات وتزويد الجهات المعنية في الدولة بالتعليم والتأهيل بمثل هؤلاء المعاقين بصرياً.

٢ ــ نقص الكوادر المتخصصة :

إن نقص الكوادر المتخصصة أمر يفرض نفسه على الميدان

فعلى الرغم من إقامة دورات داخل المملكة وخارجها لتدريب عدد كبير من المؤهلين للعمل في هذا المجال إلا أن الكثير منهم لايستمر طويلاً في الميدان مما يترتب عليه نقص مستمر في الأيدي المدربة المؤهلة العاملة في هذا الميدان، مما يضطرنا أحياناً إلى استخدام بعض الكوادر الغير متخصصة ويكون إنتاجها وعطاؤها لهذا المجال أقل، وقد تشكل في الوقت نفسه عبئاً على الميدان عندما تولى مناصب قيادية في هذه المؤسسات.

وإقامة مثل هذه الدورات المتخصصة أمر تواجهه عقبات من أبرزها عدم توفر الكوادر المتخصصة والتي يمكنها الإشراف على التدريب بشكل تخصصي جيد. وتتراوح نسبة المدرسين المتخصصين في معاهد المكفوفين في العام الدراسي الحالي (١٤٠٤/١٤٠٥هـ) بين ١٢٪ على الأكثر وقد تنخفض لتصل إلى ٢٪ وقد تصل في معاهد البنات إلى صفر٪ (وهذه النسب نعني بها نسب المعلمين الوطنيين فقط) الأمر الذي يفرض علينا الاستعانة ببعض العناصر المتخصصة من العالم العربي.

٣ ـ تعليم ضعاف البصر :

تقتصر الخدمات المقدمة على فئة المكفوفين فقط، أما ضعاف البصر فلم نقدم لهم شيئاً يذكر حتى الآن. وهناك دراسة اشتركت فيها جهات معينة بالوزارة ومن ضمنها التعليم الخاص

تهدف إلى وضع ضوابط يتم على أساسها معرفة هؤلاء المعاقين بصرياً على مستوى التعليم العام، ومن ثم تقديم الخدمة لهم بشكل مناسب لدرجة الإعاقة البصرية ونوع الخدمة.

٤ ـ زيادة عدد المدرسين المكفوفين في المعاهد :

تعاني هذه المعاهد من زيادة في عدد المدرسين المكفوفين الحاصلين على الثانوية العامة أودبلوم الأقسام المهنية إذ أن مجال تشغيلهم قبل خمس سنوات كان محصوراً في هذه المعاهد مما دعا الجهات المعنية في الوزارة إلى طلب تشكيل لجنة من قبل عدة جهات حكومية معنية لدراسة وضع هذه الزيادات ووضع حلول مناسبة لهذه المشكلة وقد انتهت هذه اللجنة بدراسة عن تحديد أبعاد المشكلة كللت بصدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٥ الذي سبق ذكره. وقد أوقف تعيينهم في هذه المعاهد ووجه خريجو الثانوية العامة إلى الجامعات ومنحت لهم مكافآت سخية تمكنهم من التغلب على مايعترض سبيلهم من مشكلات أثناء دراستهم الجامعية. أما خريجو الأقسام المهنية في هذه المعاهد فقد وجهوا إلى مجالات عمل من قبل الديوان العام للخدمة المدنية تتناسب مع قدراتهم وتنسجم مع احتياجات المجتمع، وقد أسلفنا الذكر بأن هناك لجنة مشكلة من الجهات المعنية تدرس أوضاع هذه المعاهد والزيادات المتوفرة بها وتضع

الحلول المناسبة لها. وقد وصل تفكير المسئولين في الدولة إلى درجة الإحساس والمعايشة لمشكلات بعضهم حيث صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٦٨ والذي يقضي بإحالة بعضهم ممن بلغ سن الخمسين إلى التقاعد بكامل راتبه وذلك في حين اقتناع الجهات المعنية بعدم وجود عمل مناسب له.

٥ ــ التقنية واختصارات طريقة برايل :

سبق الإشارة إلى أن هناك أجهزة حديثة في مجال الحاسبات الآلية وأجهزة لرسم الأشكال والخرائط، عندما تم استخدام هذه الأجهزة واجهتنا مشكلة عدم وفاء الرموز والمصطلحات الرياضية المستخدمة من قبل في هذا المجال، بمتطلبات العملية التعليمية في بعض المواد كمادة العلوم المطورة والرياضيات المعاصرة مما دعانا إلى تعريب الشفرة البريطانية والاستفادة من بعض الرموز والمصطلحات الرياضية والموجودة بها والتي لا يوجد لها مقابل أحياناً في الرموز العربية. وهذا ــ وإن كان أمر قد انفردنا به في المملكة إلا أن الحاجة فرضت علينا مثل هذا الأمر ونحن بهذه المناسبة نحمّل مسئولية التقصير في هذا الجانب الهيئات المتخصصة في المنطقة إذ أنها تعرف وتدرك أبعاد المشكلة غير أنها لم تتحرك لحل المشكلات التي تواجه المكفوفين العرب أمام ظهور بعض الأجهزة الحديثة والتي روعى

عند تصميمها طبيعة بعض اللغات وتراكيبها وأغفل المصنعون طبيعة اللغة العربية واحتياجاتها واختصاراتها. ولتوضيح المشكلة أكثر أقول أن الحاسبات الآلية يمكن أن تنسخ أي لغة بالحروف اللاتينية بحسب مستويين (جريد/١ Grade 1)، (جريد/٢ Grade 2.) أما بالنسبة للغة العربية فيمكنها العمل بالمستوى الأول فقط، أما نسخها بالمستوى الثاني فهناك مشكلات كبيرة تواجه الأجهزة الحديثة عندما يراد الكتابة بهذا المستوى، ولم تفعل الجهات المتخصصة في المنطقة شيئاً يذكر بالنسبة لهذه المشكلة على الرغم من ظهور أصوات تنادي بحل مثل هذه المشكلة من عشر سنوات وكل ما نحتاجه هو عقد مؤتمر تخصصي عربي لبحث هذه المشكلة وتأثيرها على مستوى العلم والثقافة في هذه الميادين.

٦ ـ المكفوفون والجامعات السعودية :

لا يفوتنا هنا أن نتعرض لموقف الجامعات والمسئولين بها تجاه الكفيف الجامعي إذ أن هذا الطالب لايزال يفتقر إلى تفهم أكثر من قبل هذه الجامعات والمخططين لتقديم الخدمة بها. وكل مايحتاجه الكفيف في هذه المرحلة هو إيجاد مركز خدمات يمده بالخدمة والإرشادات المناسبة له ويزوده ببعض الأجهزة والوسائل التعليمية التي تمكنه من مواصلة دراسته الجامعية، وأعتقد أن

وجود شخص متخصص في الكليات النظرية التي يلتحق بها المكفوفون هو أمر تفرضه الحاجة وتقتضيه الضرورة. ولو وجد شخص متخصص يجلب بعض الأجهزة المتطورة مثل «فيرسا برايل» «كروزويل» و «الآلة الكاتبة I B M» وبعض الأجهزة المعنية الأخرى، لو وجد مثل هذا الشخص في بعض الكليات لكان هذا أفضل شيء تقدمه الجامعات إلى الكفيف السعودي الجامعي. كما أن المجال يجب أن يكون مفتوحاً أمام المكفوفين لالتحاقهم بالكليات النظرية التي يرغب كل واحد منهم الالتحاق بها، إذ أن حصرهم في كلية الآداب وأقسامها أمر يتنافى مع الأسس السليمة للسياسة التعليمية الخاصة بالمكفوفين، كما أن الكفيف الحاصل على الشهادة الجامعية يجب أن يوفر له العمل وبسرعة إذ أن هذا آخر مطافه واستقراره النفسي والاجتماعي، ونحن والحمد لله لانجد مشكلة كبيرة في تشغيل المكفوفين المؤهلين تأهيلاً عالياً، إذ أن التشريعات تكفل لهم العمل وتوجيههم لمجالات مثل القضاء والتدريس والاستشارات الشرعية والمترجمين الفوريين ومعدي البرامج في الاذاعة والتلفاز. وقد وصل المكفوفون في هذه المملكة إلى مناصب قيادية يتولون فيها إدارة دفة الأمور، وقد ترك الكثير منهم بصمات واضحة في حياة أمتنا ووطننا.

٧ ـ دور وسائل الإعلام في مجال تربية وتعليم المكفوفين :

تتحمل وسائل الاعلام بأجهزتها المختلفة مسئولية كبيرة في توعية المجتمع وتغيير مفاهيمه الاجتماعية عن المعاقين، فهى وإن كان دورها بدأ يظهر بشكل تدريجى إلا أننا نطالبها ببذل الكثير لتبصير وتعريف المجتمع بالقدرات والمواهب التي يتمتع بها المعاقون بصرياً وأعتقد أن تسليط الضوء على حياة بعض المعاقين بصرياً مثل سماحة الشيخ. محمد بن إبراهيم (رحمه الله) وحياة سماحة الشيخ عبد الله بن حميد (رحمه الله) كل هذه الأمور تلعب دوراً هاماً وبارزاً في حياة الأمم والشعوب. وليس المهم أن يكون المعاق نجماً لندوة تليفزيونية سرعان ماتغيب شمسها بإزالة العدسة الضوئية عن هذه الندوة، ولكن الأهم هو الإشارة ببعض المآثر والصفات العلمية التي يتمتع بها كثير من المعاقين بصرياً مما جعلهم يتسنمون ذرى مجد عجز بعض المبصرين عن الوصول إليه.

إدارة تعليم المكفوفين بوزارة المعارف

عبد الرحمن سالم الخلف

6. Co- ordinators in the Saudi Universities:

Much has been done for the blind students enrolled in the Saudi Universities, while to get the utmot benefit out of the services which they already receive, we suggest the establishment of a centre in each university, through which co-ordinators can provide the blind students with aids, services, references, instructions and any possible help, as this may save them a lot of time and effort.

7. Means Of Information:

Various means of information shoulder a great part of the responsibility of spreading public awareness and developing our social concepts as for the handicapped.

No effort should be spared to aquaint the members of the community with the capacities and capabilities of the handicapped, for a better acceptance for him and for more happier life for the society as a whole.

Abdul Rahman salem Al-kalaf
Special Education.
Ministry of Education

to the Council of Ministers. As a result, the previously mentioned decision (No. 15) has been passed.

At present, no more of them are directed to teach in the institutes of the blind. Instead, they continue their study in the university. According to Desision No 15, also the vocational training graduates are directed to suitable kinds of work.

5. Technology and braille contractions:

On the application of such modern technological devices as computers, we have found out that the scientific and mathematical contractions and expressions used before, do not meet the improved science. Our urgent need has motivated us to translate the British Code into Arabic, to benefit by its symbols and expessions specially those which have no equivilent in Arabic. The new computerized braille printing machines, print according to grade one and grade two, while for the Arabic language only grade one can be used. As for grade two, there is a great deal to be done before it can be used. A conference for the Arab countries may be the way out of the difficulty.

2. The Working Stuff:

Although the Directorate General of Special Educatcon has developed training and refreshing courses inside and outside the kingdom, for the training of special education teachers, we still suffer from the lack of specialists, as many of the trained teachers do not stay for a long time in the field.

3. Low- vision educational services:

Our educational services are offered- up till now- for the blind only. No special education services are offered for those who suffer from low-vision. Studies are now being prepared on a large scale so that we can offer the most appropriate educational services for them.

4. The blind teachers in the institutes:

Many of the graduates of the institutes of the blind used to be directed to work in the institutes of the blind, as it was thought this was the only field of work they were directed to, five years ago. The situation as a whole has been studied and presented

Some Obstacles:

We can safely say that, in such a short period of time. Special Education in Saudi Arabia has achieved great progress that goes in line with the world renaisance. Yet, the way is not completely paved. We believe we still have a long way to go in the hope that we may be able to offer more and more advanced educational services. The obstacles we are trying to solve can be-briefly-summed up as follows:-

1. Statistics:

Due to the kingdom's very vast areas that cover millions of kilometers, no accurate statistics of the population of the visually handicapped are to be found. The lack of specialized personnel who can conduct and analize these statistics is considered another problem.

King Kalid Specialist Hospital For Optics and the various medical practices spread allover the kingdom are now playing a vital role to minimize the size of the problem.

The Puma ESV is a whole computerized system for the printing of braille material. It has been developed in West Germany. It is used for writing on Zinc plates,and writes 10 letters a second .. this saves a good deal of time, effort and costs. Its computer operates automatically for the correction of errors. when its controllers are operated, the data appears in braille raised dots for the nonsighted, and in lighted dots for the sighted for the revision of what has been typed. As for the Diagram machine used in our Braille Printing Prees, it has been developed in the United kingdom. It is used for drawing forms and diagrams - specially in mathematics- on Zinc plates. It is operated either manually or automatically.

The thermoform in the press is used for making forms 70×100 CM and serves many purposes at a time.

B. The second Department:

It is provided with many modern machines for printing titles of books.

communication, the system can be attached to computers and typewriters. That is why, the Educational Administration of the Blind is planning to have the Versa-Braille in the near future.

The Braille Printing Press:

The press has two main departments, the first one is responsible for printing the Braille matter (academic books), while the black printed matter is the responsibility of the second department.

a. The First Department:

1. Types academic books on zinc.
2. makes an accurate revision of the typed material, to make sure there is no errors.
3. Before the final handling of books, they undergo many processes of preparation. Realizing the real importance of braille books and the increasing demand, the Ministry of Education has provided the Braille Press with the up-to-date machines such as Puma M and Puma ESV, the Diagram machine and the Thermoform (70 × 100 CM.).

Modern Equipment For The Institutes:

Some of the institutes of the blind are provided with many new devices which have been either specially developed for the blind or adapted in a way that suits their circumstances such as:

1. Barometers.
2. Thermometers.
3. Thermoform 55: for the production of tactile maps, forms, models and exam. papers.
4. IBM Typewriter : It has the conventional latin characters for the use of the sighted and nonsighted persons, while the writing is conducted in the Braille system.
5. Computers and electronics have achieved great progress in the reading process of the black printed matter for the benefit of the blind.

   The Optacon is one of these modern devices. It has been remarked that it is used by a growing number of the blind as it is a direct way of getting knowlede.
6. The Versa-Braille is used for the recording of braille in electronic impulses on cassette tape, and displays it in braille on brief lines of electromechanical cells. To inhance

years of experience and have a desire to work for the blind are enrolled in training programmes arranged by the Ministry of Education for a period of between six months and two years.

Among other subjects, they have psychology and education of the blind, special methods and the braille writing system. They are also trained in mobility and orientation, the proper use of the cane and how to develop the tactile sense. Every now and then refreshing courses (abaut two months each) are arranged to update their knowledge. Special education teachers are given 30% of their salaries as an extra- allowance.

Health Care:

Health care is available for each student. the school health units provide the necessary medical care. In each unit, there is a doctor and a number of supporting stuff in addition to a pharmacy to offer the urgent medical care or refer to the hospital if it is necessary.

The Riyadh audio library will be the only production and storage centre for the recordings not only for the residents of the capital but also for persons living anywhere in the kingdom. Its building is a very big one which consists of four floors. The two listening halls serve 500 listeners at one time, and about 5000 persons for the in- house service. The total costs of the project is 30 million Saudi Riyals. It will start offering its services about eight months later. The effective training of the technical and administrative personnel will lead to a proper performance.

The Training of special education Teachers

The effective and efficient performance of activities, the proper use of facilities and the fullest investigation of the students' talents and mental abilities depend mainly on well trained teachers. That is why the Ministry of Education takes the utmost care of the teacher training programmes in general and the training of special education teachers in particular.

The teachers who have not less than three

English dictionaries, numerous volumes of braille books, magazines in varied ranges of interest in braille and educational cassettes. Because the library is largely used for study purposes, there are many Braillers. For a blind student, the library is a world beyond borders and free from limitation, where he cannot harness his imagination.

Riyadh Audio Library Project

Riyadh audio library project will be a cultural undertaking for the benefit of our students. Special attention has been paid for the simplicity of the services offered for those using the audio library, the fullest possible circulation of the catalogues and the quick delivery of audio material to those possessing suitable listening equipment and wishing to hear the recordings outside the audio library. So, audition can be held in the various auditoriums by using the cassette players located for this purpose, or upon request any user residing anyplace in the kingdom can get a cassette for listening when and where he desires. Many cultural bodies such as university faculties, radio broadcasting stations and schools at all levels are connected with the audio library.

On modern mathematics and improved science, two refreshing courses have been arranged and held for elementary first and second grade teachers to acquaint and train them on the contents of the new syllabi (patterns, sets, aids, geometry, measurements, fractions and numbers) with concentration on the logic sequence of the mathematical concepts introduced-to avaid being far fetched- and the basic needs of our pupils. These two courses have also delt with the proper way to assist and test the pupils' progress into the various levels of the programme. In addition, teachers were trained on the way to transfer abstract scientific facts and mathematical rules into forms, models and shapes that students can touch.

The Institute library:

Frequently, students find themselves in urgent need of more information, educational experience and material either to inhance their academic achievement or to satisfy their own interest. Contained in the institute library are various reference materials in the different branches of knowledge such as the holy Qura'n, Arabic and

development of strength and co-ordination of hand and fingers. Individual physical activities are sometimes performed if they are necessary.

Our institutes are provided with many physical equipments such as stationary bicycles, rawing machines, side- horses and the like. They are all furnished in a special hall designed for this purpose.

Through our practical experience, it has been found necessary to apply the syllabi of modern mathematics and improved science (1403 / 1404 H.). They have been developed in a form that suits our students' circumstances. At the same time, they are taught according to the most up-to-date special methods of teaching. we help our students develop and make the best use of their higher mental abilities to bring them to a level of knowledge which enables them do mathematical calculations required for them in their daily life in a graded form and acquaint them with the basic scientific facts that help them understand the world in which they live, as they can learn best when the programme contents and components are closely related to the real experience of daily life.

and other educational aids as specimens, models, maps and illustrations necessary for mathematics, science and geography. Teachers help students produce a variety of educational aids in memeographed form with the use of the thermoform.

Orientation and mobility programmes are introduced in our institutes from the elementary level just to provide the students with the techniques necessary for them to explore their environment as far independently as possible. Orientation and mobility progrommes stress the practical use of the cane and how to form mental maps of the routes by using the acquired mobility skills. The inspiring results achieved, has encouraged instructors and students to concentrate their efforts for much better results.

With many purposes in mind, the programmes of physical education are introduced for the blind students. It is true that the general physical fitness leads to the capability of performance in the other areas of training.They also effect the correction of physical problems and the

modern mathematics, health and science, history and geography. In addition, blind girls study such special courses as food and nutrition, motherhood and baby-care, home administration, economics, tricot and needle-work. For both males and females the English language is also presented to help them broaden the range of their Knowledge and continue with their study in the university. They also receive a thorough training on such skills as typewriting (Arabic and latin characters) mobility and orientation and physical education.

Having enough educational background to be able to use the typewriter, the majorty of the secondary stage students have shown deep interest in learning to type. As the goal is to train them to type either personal or business letters, the main emphasis is to the development of accuracy rather than speed. Typing is a mean for facilitating communication.

Each student is given a braille writing board, the Freneh cube plate and a braille typewriter, all free from charge. Each institute is also provided with modern media for the training of tactile sense

the school actvities are designed, planned for and performed according to our Islamic morals, principles and values.

Four years ago The Saudi Cauncil Of Ministers provided that the responsibility of the vocational training of the adults has been assigned to the Ministry Of Labour And Social Affairs .. as it is the authority responsible for the rehabilitation training and placement of labourers in Saudi Arabia on the one hand, and to co-ordinate between the various types of training throughout the Kingdom on the other hand, Desision No. 34, 1980 A.D. In this way, the Ministry Of Education can focus on the educational services ... their efficiency and progress.

The Various educational services offered to the blind students (males and females) aim at directing the students' behaviour towards the morals of Islam. Not only do these services enable students acquire an adequate amount of knowledge in the different branches of knowledge, but they make them feel thirst to free reading. Added to the Islamic studies. They have languages, literature, culture,

different branches of knowledge that suits their circumstances. The Saudi Council Of Ministers passed the decision No. 15 (1400 H.) Which provided that the blind students are to be given a monthly allowance througout their study in the university equal to the salary their colleagues of the general secondary education certificate get out of their jobs.

The management of facilities, the performance of activities and the supervision of the working stuff- including the residential section- are assigned to the director of the institute who has to report to the Educational Administration of the Blind.

Directors of the institutes are assisted by a group of specialists, who guide and train students to co- operate with each other, take active participation in their Community, establish relations on the basis of positivty and self- Confidence, and above all help them integrate with the society in which they live. When it is necessary, they held meetings with parents about the proper way to deal with their handicapped child. It is worth mentioning, that all

any handicap other than blindness. Many scholarships are offered to students from different Arab and Islamic countries.

Our institutes are a combination of residential and day- time school. They offer their services free from any charge. Students are granted monthly allowance which is increased as they are promoted from one academic stage to another. The nine institutes are scattered allover the kingdom. They are located according to the number of population of the blind in each area.

They apply the same educational programmes of the mainstream (General Education) i.e. an elementary stage of six years, an intermediate stage of three years and a secondary stage of three years (Arts).

The Educational Administration of The Blind encourages secondary stage graduates to continue with their higher studies. They can enrol one of the Saudi universities or get a scholarship grant to Europe or U.S.A to specialize in one of the

The Educational Administration Of The Blind

The Educational Administration of the Blind points with pride to the following achievements and to a continuing increase in the quality and quantity of services offered to the blind in such a short period of time.

The preparation, administration of the educational programmes and the determination of their Components are under the responsibility of this administration. It has the technical supervision authority over the institutes of blind allover the kingdom.

The programmes are directed for the blind (males an females), each in separate institutes (3 for females and 6 for males). Students enrolled in these institutes must be physically fit and should not have

make any possible protective measures against disability of any kind, and above all, get the society acquainted with the capacities and capabilities of the handicapped in general and those at the school age in particular. The Directorate General Of Special Education created a sense of harmony and integration among the various educational services rendered.

Realizing that the educational progess of our students is affected by their economic and social stability .. many legislations have been passed to govern the employment of the handicapped, grant them reduction in transportation fares, exempt them from paying custom duties and grant extra - allowance (30% of the salary) to those working for the handicapped. All this is done in line with the modern renaissance and according to the most up to date technological methods applied in the developed countries.

Kingdom Of Saudi Arabia
Ministry Of Education
Directorate General Of Special Education

Thanks to God .. tremendous progress has been achieved since 1392 H. (1972 A.D.), When the Directorate General Of special Education was First founded with its three specialized Administrations .. The Blind, The Deaf and The Mentally Retarded. Its ultimate goals were efficiency and development of the various educational services rendered to the handicapped in Saudi Arabia since 1380 H.

As the problem of the handicapped concerns, in the first place,all the members of the Community, The Ministry Of Education - represented by The Directorate General Of Special Education succeeded in arising the public awareness allover the Kingdom in order to explain to the public .. The nature of each handicap, provide guidance to parents about the proper way to deal with a disabled child and

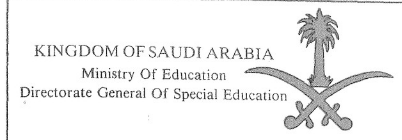
Kingdom Of Saudi Arabia
Ministry Of Education
Directorate General Of Special Education

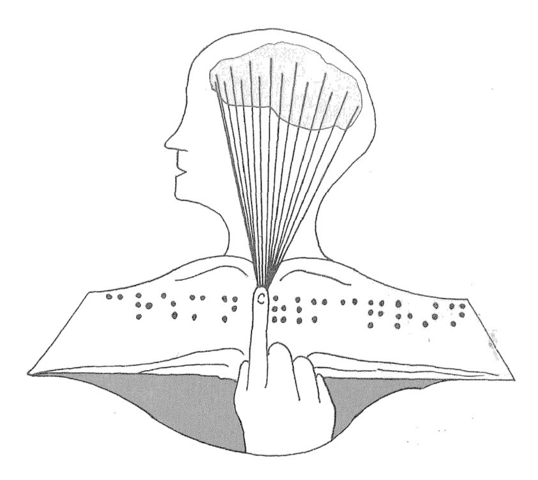
The Saudi Experiment In The Field Of The Education Of The Blind

Prepared By
The Educational Administration
Of The Blind

1404/1405 H. 1984/1985 A.D.

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Education
Directorate General Of Special Education





The Saudi Experiment In The Field Of The Education Of The Blind

Prepared By
The Educational Administration
Of The Blind



1405 H. 1984/1985 A.D.